

## تقييدات الميلاد على المخطوطات فى العصر العثمانى: دراسة فى الشكل والمضمون

فائزة حسن عبدالعزيز محفوظ

معيدة بقسم الآثار الإسلامية - كلية الآثار - جامعة جنوب الوادى

د. عاطف سعد محمد محمود

أستاذ الآثار الإسلامية - كلية الآثار - جامعة جنوب الوادى

د. علاء الدين بدوى محمود محمد الخضرى

أستاذ الآثار الإسلامية - كلية الآثار - جامعة جنوب الوادى

**DOI:** [10.21608/qarts.2023.248779.1801](https://doi.org/10.21608/qarts.2023.248779.1801)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادى - العدد (٥٨) يناير ٢٠٢٣

ISSN: 1110-614X الترقيم الدولى الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترقيم الدولى الموحد للنسخة الإلكترونية

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:



## تقييدات الميلاد على المخطوطات فى العصر العثمانى:

### دراسة فى الشكل والمضمون

#### الملخص:

إن قيود الميلاد المدونة على ظهريات المخطوطات وغواشيها، هى واحدة من أهم خوارج النصوص فى علم المخطوطات (الكوديكولوجيا)؛ وذلك لما تثبته وتوثقه من تواريخ الميلاد التى كانت بمثابة شهادات الميلاد فى العصر العثمانى، فمن خلالها يمكن تصحيح ما ورد فى كتب التراجم فى تواريخ مواليد العلماء. وعلى الرغم من ذلك إلا أن دراسة قيود الميلاد لم تعط الأهمية اللائقة بها، بل تم إغفالها من قِبَل الدراسين الذين ركزوا عند دراستهم للنواحى المادية للمخطوط وبالأخص عند دراسة خوارج النص بدراسة ما ورد على ظهريات المخطوطات وغواشيها من: الوقف، النسخ، والإجازة، والسماع، والقراءة، وغيرها. وأغفلوا دراسة قيود الميلاد. وإن المتصفح للمكتبة العربية لا يجد سوى الشئ اليسير حول هذا الموضوع، وإن وجدت فهى تكون كإشارات دون إسهاب وتعمق.

وتتناول الدراسة مجموعة من قيود الميلاد الواردة على ظهريات المخطوطات وغواشيها فى العصر العثمانى من مختلف المكتبات فى تركيا وقطر والفاثيكان. متبعة المنهج الوصفى التحليلى عن طريق تناول هذه القيود التى يبلغ عددها عشرون قيداً، والتى جاءت لغتها ما بين العربية والفارسية والتركية، وعرضها حسب تواريخها من الأقدم إلى الأحدث؛ دون النظر لتاريخ نسخها، المهم فى الاعتبار تاريخ نص الميلاد ذاته. أما الدراسة التحليلية التى تم تناولها من حيث الشكل، ثم الدراسة التحليلية لمضامينها، ومعرفة أنواعها، ومحاولة الوصول إلى أنها طريقة لإثبات وتسجيل المواليد المتبعة فى العصر العثمانى، وقد تم حساب النسبة المئوية لبعض العناصر الواردة بالقيود، وتمثيلها بيانياً.

الكلمات المفتاحية: الكوديكولوجيا، قيد، خوارج النص، مخطوط

## أهداف الدراسة:

- ١- تكمن أهداف الدراسة فى تسليط الضوء على قيود الميلاد المهمة من قِبَل الباحثين من خلال نشر عشرين لوحة لقيود الميلاد - تُنشر لأول مرة - من مختلف المكتبات فى تركيا وقطر والفاثيكان ودراستها من حيث الشكل والمضمون.
- ٢- إثبات أن قيد الميلاد على المخطوطات العثمانية هو إحدى طرق إثبات ميلاد المواليد فكما فى العصر الحاضر يتم توثيق ميلاد المواليد بشهادة الميلاد، كان فى السابق يتم إثبات ميلاد المواليد بكتابة أسمائهم وتواريخ ميلادهم على ظهريات المخطوطات وغواشيها.
- ٣- تهدف الدراسة إلى الخروج بالسمات العامة لشكل الخطوط المنفذ بها هذه التقييدات وكذلك لون المداد من خلال ما ورد بها.
- ٤- الوقوف على صيغ مضمون الميلاد من خلال ما ورد بها.
- ٥- رصد للهيئات والأشكال العامة التى وردت عليها.
- ٦- تحليل مضمون كتابات الميلاد بالوقوف على أنواع التقاويم، ولغتها.
- ٧- محاولة التعرف على التراث المادى والمعنوى خلال العصر العثمانى، للوقوف على النواحي المادية والفنية المهمة من قبل الباحثين والذين عكفوا على الاهتمام بالنص فقط وأهملوا خوارجه.

## أهمية الدراسة:

- ١- نشر عشرين صورة لقيود الميلاد - تُنشر لأول مرة - من مختلف المكتبات فى تركيا ودراستها من حيث الشكل والمضمون.
- ٢- إثبات وتوثيق ميلاد المواليد بكتابة أسمائهم وتواريخ ميلادهم على ظهريات المخطوطات وغواشيها. والتى كانت بمثابة شهادة الميلاد فى العصر العثمانى.

- ٣- توضح لنا الدور الذى كان يلعبه المخطوط فى بيئته الاجتماعية والعلمية. كما إن دراستها تزيد من معرفتنا بالعنصر البشرى فى استخدام المخطوطات.
- ٤- تصحيح أو تأكيد ما ورد فى كتب التراجم فى تواريخ مواليد العلماء وطلاب العلم.
- ٥- تقييد قيود الميلاد الموجودة، سواء على ظهور المخطوطات العربية أو على غاشيتها، فى تكوين فكرة واضحة عن وظيفة نص ما بصورة عامة، وكيفية استخدام المخطوط بصورة خاصة.

### منهج الدراسة:

يتناول البحث دراسة مجموعة من قيود الميلاد الواردة على ظهريات المخطوطات وغواشيتها فى العصر العثمانى من مختلف المكتبات فى تركيا وهى: مكتبة راغب باشا، ومجموعة إرزنجان، ومجموعة عمُوجه زاده حسين باشا، ومكتبة دار الكتب القطرية، ومكتبة الفاتيكان بإيطاليا. متبعة المنهج الوصفى التحليلى عن طريق تناول هذه القيود والتى يبلغ عددها عشرون قيدًا، والتى جاءت لغتها ما بين العربية والفارسية والتركية، وعرضها حسب تواريخها من الأقدم إلى الأحدث؛ دون النظر لتاريخ نسخها، المهم فى الاعتبار تاريخ نص الميلاد ذاته. فتصنف فى البحث تبعًا لترتيبها ضمن العصر العثمانى، مع الوضع فى الاعتبار البدء بالمؤرخ تاريخًا صريحًا من الأقدم إلى الأحدث، ثم غير المؤرخ وهو ممثل فى نموذج واحد فقط حيث التاريخ مشطوب.

أما الدراسة التحليلية والتى جاءت على محورين، المحور الأول وهو الدراسة التحليلية لشكل هذه القيود، متناولًا أشكالها وهيئاتها العامة، واللغة المستخدمة بهذه القيود، وحصر أنواع الخطوط المستخدمة فى تنفيذها، ولون المداد، والزخارف الواردة بها، وكذلك الإعجام والضبط والتشكيل. أما المحور الثانى وهو الدراسة التحليلية لمضامين الميلاد، حيث التعرف على صيغها وأساليبها الواردة، وأنواعها، ومحاولة رصد لعناصرها، وتواريخ تسجيلها بأشكالها المختلفة، وكذلك الألقاب الواردة بها.

## مقدمة:

يشكل المخطوط العربي جزءاً مهماً من تراث حضارة الأمة العربية الإسلامية، والمخطوط وعاء معلومات مهم يحتاج إليه المؤرخ عند رغبته في تناول أحداث الماضي والبحث في مسار التاريخ الإنساني؛ لكونه يحتوى على معلومات قد لا تكون متوافرة أو مرصودة في الكتب المنشورة أو الروايات الشفاهية، فهو يعطى العمل العلمى المعتمد عليه ميزة ومصداقية، ويرفده بمعلومات جديدة<sup>١</sup>. وتتوزع المخطوطات بين الهيئات الحكومية والأهلية والأفراد، فالمكتبات الوطنية أو القومية تقتنى مجموعات كبيرة منها على إعتبار ان مسئوليتها الأولى هي تجميع تراث الأمة وصيانتته والحفاظ عليه ليكون في متناول الأجيال القادمة<sup>٢</sup>.

وقد اقتصرت دراسات المخطوطات العربية في السابق على بحث متون هذه المخطوطات، والدراسة الفيلولوجية لما تقدم من مادة علمية؛ أما الجانب المادى للمخطوط بإعتباره وثيقة أثرية حضارية، فلم يلق ما يناسبه من عناية وإهتمام. وقد نشأ في أوروبا علم خاص بدراسة الشكل المادى للمخطوطات اليونانية واللاتينية وهو علم الكوديكولوجيا<sup>٣</sup>؛ وهو العلم الذى يهتم بدراسة المخطوطات فى ذاتها، وليس ذلك الذى يهتم بخطوطها<sup>٤</sup>، حيث التعامل مع المخطوط كوعاء للمعلومات يشمل المادة التى يُكتب عليها، والأدوات التى يُكتب بها من أقلام وأحبار، والخطوط التى تكتب بها المخطوطات،

(١) نادية بنت العزيز اليحيا: تقييدات النجيين على المخطوطات أنماطها ودلالاتها التاريخية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٨م، ص ١٥.

(٢) عبد الستار الحلوجي: المخطوط العربي، ط٢، مكتبة مصباح، السعودية، ١٩٨٩م، ص ٢٥٦.

(٣) عاطف سعد محمد محمود: تقييدات الوقف على المخطوطات العثمانية دراسة فى الشكل والمضمون،

بحث مقبول النشر بمجلة العصور بتاريخ شهر مارس ٢٠١٦م للنشر في عدد يوليو ٢٠١٨م، ص ٣.

(٤) ألفونس دان: المخطوطات، ترجمة: مصطفى الطوبى، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ٢٠٢٠م، ص

والحليات والزخارف والصور التى تضمنها تلك المخطوطات، والجلود وزخارفها. وهى أمور يمكن أن تتدرج كلها تحت مسمى صناعة المخطوط<sup>١</sup>. وقد رأى د. فيصل الحفيان، فى صميم حديثه عن رقمنة المخطوطات العربية، أن المخطوط هو: نص ووعاء، وأن الملامح الفارقة التى تُميز هذا الوعاء وتمنحه خصوصيته، هى ما يسمى فى علم المخطوطات بـ(خارج النص)<sup>٢</sup>.

وتُعَدُّ (خارج النص) الحقل الأخصب فى علم المخطوطات (الكوديكولوجى)؛ وذلك لما تقدمه من ثراء معرفى فى عدد الحقول: التاريخية والاجتماعية، والطبوغرافية، والاقتصادية، والاصطلاحية...إلخ. ونعنى بالخارج هو: كل مادة (نص) مكتوبة وُجدت على مخطوط ما، ولا تنتمى إلى النص أو النصوص الرئيسية؛ وذلك بصرف النظر عما كانت تلك النصوص متعلقة بالنص الرئيس وبالوضع القانونى للمخطوط، أم لا علاقة لها بالنص، بل وبالمخطوط نفسه<sup>٣</sup>. وتُعِين الخارج على تتبع حركة المخطوطات ورحلتها من مكان لآخر<sup>٤</sup>. ومعنى هذا أن أغلفة المخطوطات وبادياتها ونهاياتها كانت مواضع استراتيجية -إن صح هذا التعبير- بالنسبة لتاريخ المخطوط العربى، فهى المواطن التى يستهدفها الباحث حين يريد أن يوثق نسخة مخطوطة<sup>٥</sup>. وفى أحيان كثيرة قد نجد أن هذه التقييدات تفوق فى أهميتها متن المخطوطة ذاتها، خاصة إذا كان المخطوط من تلك

(١) عبد الستار الحلوجى: نحو علم مخطوطات عربى، دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ١٦.

(٢) حاج قويدر العيد: بيانات وقيود التوثيق فى المخطوط العربى: مخطوطات خزائن توات أنموذجاً، رسالة دكتوراة، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران، الجزائر، ٢٠١٧-٢٠١٨م، ص ١٥، ١٦.

(٣) تيلمان زايدنشتيكر: إجازات السماع فى المخطوطات العربية: النوع ودراسة الحالة، ترجمة: أحمد عبد الباسط، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ٦٤، ج ١، القاهرة، مايو ٢٠٢٠م، ص ٢٥٢.

(٤) عصام محمد الشنطى: الوصف المادى للمخطوطة وخارج النص، سلسلة الدورات التدريبية مدخل إلى تحقيق المخطوط العربى، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى، لندن، ٢٠١٩م، ص ٨٠.

(٥) عبد الستار الحلوجى: المخطوط العربى، ص ١٧٤.

المخطوطات المتداولة المطبوعة أو الشائعة أو التعليمية، مما يجعلها وثيقة فريدة رفعت هذه التقييدات من شأنها وقيمتها<sup>١</sup>.

وغالباً ما تتمثل الوظيفة المعرفية العامة والأساس للكوديكولوجيا في دراسة الوعاء من دون النص؛ وتحديدًا دراسة المخطوط من حيث هو وعاء مادي يتألف من مجموعة من العناصر<sup>٢</sup>، ويعتبر التقييدات إحدى هذه العناصر. ويقصد بالتقييد هو كل نص كتب على صفحة العنوان في المخطوط أو في الصفحات الأولى منه أو على هوامشه أو خاتمته مما ليس له علاقة بنص المؤلف، بل هو إضافة من شخص أو أشخاص آخرين؛ كالمالك أو الناسخ أو الواقف. وهي متنوعة منها: السماع، القراءة، الإجازة، النسخ، المناولة، الرواية، المقابلة والتصحيح، المطالعة والنظر، التملك، الشراء، الاختام، الوقف. وتقييدات أخرى؛ كولادة أشخاص- وهو موضوع الدراسة- أو وفاتهم أو أبيات شعرية أو أمثال<sup>٣</sup>.

ويمكن تعريف قيد الميلاد كالاتي: كتابات يسجلها الأب أو أحد اقاربه لمولوده الجديد الذي رزق به سواء إذا كان ذكر أو أنثى، في بدايات المخطوط أو في نهايتها؛ بغرض توثيق تواريخ ميلادهم، والتي تعد بمثابة شهادة ميلاد في العصر الحالي.

#### أولاً: الدراسة الوصفية لقيود الميلاد الواردة على المخطوطات العثمانية:

سوف يتم تناولها حيث قيود الميلاد المؤرخة أولاً، وتناولها من الأقدم إلى الأحدث. ثم قيود الميلاد غير المؤرخة ثانياً.

(١) حاج قويدر العيد: بيانات وقيود التوثيق في المخطوط العربي: مخطوطات خزائن توات أنموذجاً، ص ١.  
 (٢) إدهام محمد حنش: صورة الكتاب علم المخطوطات الجمالي: نظرية جديدة في المخطوط ومقارباته العلمية، تقديم: فيصل الحفيان، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ٢٠١٧م، ص ١٠٠.  
 (٣) نادية البحيا: تقييدات النجديين على المخطوطات، ص ٣٥.



أولاً: قيود الميلاد المؤرخة:

( لوحة ١ )	
الوصف العام	قيد ميلاد مهرشاه خاتون ابنة محمود بن حسين ويحتوى على دعاء لها.
اسم المخطوط	شرح لب الألباب في علم الإعراب <sup>١</sup> .
اسم المؤلف	عبد الله بن محمد نقره كار، الحسيني، الشيعي <sup>٢</sup>
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة راغب باشا (Ragıp Paşa Kütüphanesi) - المكتبة السليمانية (Süleymaniye Kütüphanesi) - تركيا، برقم حفظ: ١٣٤٣
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة رقم ١٧٥ ظهر <sup>٣</sup> فى اخر المخطوط
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" ( كما ورد ذكره بالقيد )	خامس عشر شهر ربيع الأول وقت الضحى سنة تسع وثلثين وثمانمائة
مادة الكتابة	الحبر (المداد الاسود)
نوع الخط	خط نستعليق دارج

الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (مهرشاه خاتون ابنة محمود بن حسين) يرجع تاريخ الميلاد إلى ١٥ من شهر ربيع الأول لسنة ١١٣٩هـ / ١٤٣٥م، وقد حدد الوالد وقت ميلادها وهو وقت

(١) محمود السيد غنيم: فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية فى مكتبة راغب باشا، مج ٨، ط

١، تقديم: عمر فوزكون، سقيفة الصفا العلمية، جدة، ٢٠١٦م، ص ٣٠٣.

(٢) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات فى مكتبة راغب باشا، مج ٨، ص ٣٠٤.

(٣) حسب ترقيم الصفحات بالمخطوط من قبّل المفهرسين.

الضحى. والقيد مدون باللغة العربية ويحوى كلمتين باللغة التركية العثمانية هما (مهرشاه - خاتون)، وبه دعاء من الأب لابنته بطول العمر. ويتضح من خلال القيد حب الأب لابنته وذلك من خلال وصفها بالمعظمة. ويرى الباحث أن مهرشاه خاتون هي الأخت الكبرى لـ(حسين بن محمود) لوحة ٢، وقد اعتمد الباحث في رأيه على الآتى: تطابق الاسم الثلاثي للأب لكل من (مهرشاه)، (وحسين) كما يتضح في كل من (لوحة ١)، و(لوحة ٢)، بالإضافة إلى تطابق نوع الخط ولون المداد المكتوب به في كل من اللوحتين والتي تعبر على أن الكاتب واحد وهو الأب، بالإضافة إلى أن الأب قام على الكتابة في نفس الموضع في الصفحة من المخطوط نظرًا لتقارب الفارق بين ولادتهما (سنة واحدة) حيث كان الأب ما زال محتفظًا بالمخطوط.

والكتابات منفذة داخل القيد في خمسة أسطر غير معجمة عدا كلمتى (ولدت- مهرشاه)، ولم يحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ شكل أقرب للمربع، والقيد خالٍ من الزخرفة، وغير مؤطر.

#### وقراءة النص فهي كالتالى:

السطر الأول: ولدت البنت المعظمة مهرشاه

السطر الثانى: خاتون ابنة محمود بن حسين

السطر الثالث: طول الله عمرها خامس عشر شهر ربيع

السطر الرابع: الأول وقت الضحى سنة تسع

السطر الخامس: وثلاثين وثمانمائة

( لوحة ٢ )	
الوصف العام	قيد ميلاد حسين بن محمود بن حسين ويحتوى على دعاء له.
اسم المخطوط	شرح لب الألباب فى علم الإعراب <sup>١</sup>
اسم المؤلف	عبد الله بن محمد نقره كار، الحسينى، الشيعى
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة راغب باشا (Ragıp Paşa Kütüphanesi) - المكتبة السلیمانىة ( Süleymaniye Kütüphanesi) - تركيا، برقم حفظ: ١٣٤٣
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة رقم ١٧٥ ظهر <sup>٢</sup> فى اخر المخطوط
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" كما ورد ذكره بالقيد	يوم الأحد وقت الضحوة تاسع جمادى الأولى سنة أربعين وثمانمائة
مادة الكتابة	الحبر (المداد الاسود)
نوع الخط	خط نستعليق دارج

#### الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (حسين بن محمود بن حسين) يرجع تاريخه ليوم الأحد الموافق ٩ جمادى الأولى فى وقت الضحوة (الضحى) لسنة ١٨٤٠هـ / ١٤٣٦م، وحرص الأب على الدعاء لابنه بأن يمد الله فى عمره، ويجعله من الصالحين. ويتضح من خلال القيد حب الأب لابنه وسعادته لقدمه وذلك من خلال ذكره للفظ "الأعز". وهو الأخ الأصغر لمهرشاه خاتون كما سبق ذكره.

(١) سبق ذكره فى لوحة ١.

(٢) حسب ترقيم الصفحات بالمخطوط من قبل المفهرسين.

والقيد مدون باللغة العربية، والكتابات منفذة في ستة أسطر غير معجمة، ولم يحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ شكل المعين، والقيد خالٍ من الزخرفة، وغير مؤطر.

وقراءة النص فهي كالتالي:

السطر الأول: ولد الولد الأعز

السطر الثاني: حسين بن محمود بن حسين

السطر الثالث: طول الله عمره وجعله

السطر الرابع: من الصالحين يوم الأحد

السطر الخامس: وقت الضحوة تاسع جمادى

السطر السادس: الأولى سنة أربعين وثمانمائة

( لوحة ٣ )	
الوصف العام	قيد ميلاد الكاتب إدريس بن مولانا حسام الدين البديسي
اسم المخطوط	رسالة الشمسية في علم الحساب <sup>١</sup>
اسم المؤلف	حسن بن محمد بن حسين القمي، نظام الدين، الأعرج، النيسابوري، الباطني <sup>٢</sup>
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة راغب باشا ( Ragıp Paşa Kütüphanesi ) - المكتبة السليمانية ( Süleymaniye Kütüphanesi ) - تركيا، برقم حفظ: ١/٩١٩
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	في الصفحة رقم ٢٢١ وجه <sup>٣</sup> في اخر المخطوط

(١) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات في مكتبة راغب باشا، مج ٦، ص ٥٨٣.

(٢) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات في مكتبة راغب باشا، مج ٦، ص ٥٨٣.

(٣) حسب ترقيم الصفحات بالمخطوط من قِبَل المهرسين.

( لوحة ٣ )	
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد"	مؤرخ بليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من صفر عام ٨٦١ الموافق السابع من كانون الاخر ٧٦٨ الموافق الثامن والعشرين من ارديبهشت عام ٨٢٦ المطابق لـ الثالث عشر من شهر بهمن.
مادة الكتابة	الحبر (المداد الاسود)
نوع الخط	خط نستعليق

### الوصف والدراسة:

قيد ميلاد الكاتب (إدريس بن مولانا حسام الدين بدليسي) يرجع تاريخه لسنة ٨٦١هـ / ١٤٥٧م، مدون باللغة الفارسية، والكتابات منفذة فى أربعة أسطر. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ شكل شبه المنحرف القائم الزاوية المقلوب، والقيد خالٍ من الزخرفة ومؤطر بإطار رُسم بخط اليد على شكل مستطيل ينقصه الضلع العلوى. وهذا القيد يمدنا بمعلومات عن تاريخ ولادة الكاتب إدريس. ويرى الباحث إنه يمكن الاستعانة بهذا القيد فى معرفة تاريخ ولادة الكاتب إدريس وذكره فى كتب التراجم.

### وقراءة النص فهى كالتالى:

السطر الأول: اتفاق ولادت كاتب زايجه ادريس بن مولانا حسام الدين بدليسي شب سه شنبه

السطر الثانى: بيست ويكم صفر سنه ٨٦١ موافق هجدهم كانون آخر ١٧٦٨ مطابق بيست

السطر الثالث: و هشتم ارديبهشت قديم سنه ٨٢٦ مصادق سيزدهم بهمنماه جلالى

السطر الرابع: در سولقان از نواحي ري بطول فوك و عرض كدم.

الترجمة:

تم الاتفاق علي أن ولادة الكاتب الحكيم (المنجم) إدريس بن مولانا حسام الدين بدليسي كانت ليلة الثلاثاء الموافق الحادي والعشرين من صفر عام ٨٦١ الموافق الثامن عشر من كانون الاخر ١٧٦٨ الموافق الثامن والعشرين من اربيهشت القديم عام ٨٢٦ المصادف يوم الثالث عشر من شهر بهمن طبقاً لتقويم منطقة جلالى فى منطقة سولقان من مناطق مدينة الري بطول فوق وعرض قدم

( لوحة ٤ )	
الوصف العام	قيد ميلاد فاطمة بنت أرنوس بن حمزة المناستري
اسم المخطوط	توفيق العناية في شرح الوقاية <sup>١</sup>
اسم المؤلف	جنيد بن شيخ سندر البغدادى، الحنفى، زين الدين <sup>٢</sup>
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة راغب باشا ( Ragıp Paşa Kütüphanesi ) - المكتبة السليمانية ( Süleymaniye Kütüphanesi ) - تركيا، برقم حفظ: ٥٦٠
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة السادسة بعد الجلدة الأمامية قبل ترقيم صفحات المخطوط <sup>٣</sup>
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" ( كما ورد ذكره بالقيد )	ليلة العشاء الاربعاء(ع) فى اليوم الخامس عشر من شوال من شهور سنة ٨٨٤
مادة الكتابة	الحبر (المداد الاسود)
نوع الخط	خط نسخ مختلط برقعة

(١) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات فى مكتبة راغب باشا، مج ٥، ص ٣١٥.

(٢) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات فى مكتبة راغب باشا، مج ٥، ص ٣١٦.

(٣) تم ترقيم الصفحات بالمخطوط من قِبَل المهرسين.

## الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (فاطمة بنت أرنوس بن حمزة المناستري) يرجع تاريخه ليوم ١٥ شوال ليلة الأربعاء لسنة ١١٨٨هـ / ١٤٧٩م، ويتضح من خلال القيد حب الأب لابنته وسعادته لقدمها وذلك من خلال ذكره للفظ "الأعزة". وذكر الأب مكان الميلاد وهو داخل مدينة قسطنطينية. والقيد مدون باللغة العربية، عدا كتابة التاريخ باللغة الفارسية، كلمة "أرنوس" غير عربية. والكتابات منفذة فى سطرين معجمين عدا كلمات ( بن - حمزة - الخامس - عشر - من - من - سنة - داخل - قسطنطينية )، ولم يحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ شكل المستطيل، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر. ويرى الباحث أن الأب قد حدث لديه خلط فى تحديد وقت الميلاد لذلك فقد قام بشطب كلمة "العشاء" وترك الوقت مفتوح أثناء الليل كله.

### وقراءة النص فهى كالتالى:

السطر الاول : ولدت بنتى الاعزة المدعوة فاطمة بنت أرنوس بن حمزة المناستري الحنفى المذهب فى ليلة العشاء<sup>١</sup>

السطر الثانى : الاربعاء(ء) فى اليوم الخامس عشر من شوال من شهور سنة ٨٨٤ فى داخل قسطنطينية المحمية وانا ابوها الفقير .

---

(١) هذه الكلمة مشطوبة

( لوحة ٥ )	
الوصف العام	قيد ميلاد فرخنده <sup>١</sup> سلطان
اسم المخطوط	الرسالة الأويسية في معارف القدسية <sup>٢</sup>
اسم المؤلف	أحمد بن محمود بن عبد الغفار الصديقي <sup>٣</sup>
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة راغب باشا (Ragıp Paşa Kütüphanesi) - المكتبة السليمانية (Süleymaniye Kütüphanesi) - تركيا، برقم حفظ ٧٧٠
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	في صفحة العنوان
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" (كما ورد ذكره بالقيد)	شب دوشنبه چهاردهم ماه ذى الحجة الحرام سنة احدى وتسعين وثمانماية (مؤرخ بليلة الاثنين الرابع عشر من شهر ذى الحجة المحرم لسنة ٨٩١هـ)
مادة الكتابة	الحبر (المداد الاسود)
نوع الخط	خط نستعليق

## الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (فرخنده سلطان) يرجع تاريخه لسنة ٨٩١هـ / ١٤٨٦م، وقد تم وصف المولودة بالصفات الآتية: الجميلة، الصالحة، والعفيفة. والقيد مدون باللغة الفارسية، والكتابات منمفة فى ثلاثة أسطر. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ شكل أقرب إلى المستطيل، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

وقراءة النص فهى كالتالى:

السطر الأول: ولادت فرزند اعزّه صالحه فرخنده سلطان زيدت

(١) اسم فارسي أفغانى والاصل تركى

(٢) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات فى مكتبة راغب باشا، مج ٦، ص ٢٩٩.

(٣) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات فى مكتبة راغب باشا، مج ٦، ص ٢٩٩.



السطر الثانى: عفتها شب دوشنبه چهاردهم ماه ذى الحجه الحرام  
السطر الثالث: سنه احدى وتسعين وثمانمائه  
الترجمة:

تاريخ ولادة الطفلة الجميلة الصالحة فرخنده سلطان زيدت عفتها ليلة الاثنين الرابع عشر من شهر ذى الحجة المحرم إحدى وتسعين وثمانمائه.

( لوحة ٦ )	
الوصف العام	قيد ميلاد فتح الله ويحتوى على دعاء له وعبارات تفيد الحمد والثناء على الله - عزوجل -
اسم المخطوط	حاشية على شرح العضد على مختصر المنتهى لابن الحاجب <sup>١</sup>
اسم المؤلف	مسعود بن عمر التفتازانى، الحنفى، سعد الدين <sup>٢</sup>
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة راغب باشا ( Ragıp Paşa Kütüphanesi ) - المكتبة السلیمانیة ( Süleymaniye Kütüphanesi ) - تركيا، برقم حفظ ٣٨٩
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة رقم ١ وجه <sup>٣</sup>
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" ( كما ورد ذكره بالقيد )	خامس عشر من شهر المبارك ذو القعدة فى وقت الضحوة الكبرى من يوم الأحد سنة ثلاثة وعشرين وتسعمائة من الهجرة النبوية المصطفوية
مادة الكتابة	الحبر (المداد الاسود)
نوع الخط	خط نستعليق دارج

(١) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات فى مكتبة راغب باشا، مج ٤، ص ٤٠٠.

(٢) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات فى مكتبة راغب باشا، مج ٤، ص ٤٠٠.

(٣) تم ترقيم صفحات المخطوط من قبيل المفهرسين.

## الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (فتح الله) يرجع تاريخه ليوم الأحد وقت الضحوة الكبرى فى يوم ١٥ ذو القعدة لسنة ٩٢٣هـ / ١٥١٧م، والقيد يحتوى على دعاء للمولود بالإضافة إلى عبارات تغيد الحمد والثناء على الله - عزوجل- . والقيد مدون باللغة العربية، والكتابات منفذة فى ثمانية أسطر معجمة عدا كلمات ( الكريم - الياء فى القديم - حرفى الباء والياء فى "بعناية" - يوم - سنة - النبوية )، ولم يحتوِ على علامات التشكيل عدا كلمات ( الله - الوهاب- منا - المنان - شر - الله - الله - الله ). وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ شكل أقرب إلى المربع، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

ويرى الباحث أن الكاتب لم يوفق عند ذكره ليوم من الأسبوع الذى ولد فيه فتح الله فذكر إنه كان يوم الأحد، فعلى الرغم من تحديده لتوقيت الولادة (وقت الضحوة الكبرى) إلا أنه قد خانته الذاكرة فى تحديد يوم الميلاد ولكن بالرجوع إلى التقاويم الهجرية والميلادية تبين لدى الباحث أن ١٥ ذو القعدة فهو يوافق يوم السبت من أيام الأسبوع وليس الأحد كما ذكر.

وقراءة النص فهى كالتالى:

السطر الاول : الحمد لله المبدى المعيد الفعال لما يريد نى العرش المجيد

السطر الثانى : والبطش الشديد والحكيم الرشيد ولد الولد للأعز الكريم

السطر الثالث : فضلا من الفياض الكريم بهبة من الوهاب القديم ومنا من المنان

السطر الرابع: الحكيم محروسا عن شر اللئيم المؤيد من عند الله المخصوص بعناية الله

السطر الخامس: شمس الملة والدنيا والدين فتح الله أدامه الله فى خامس عشر

السطر السادس: من شهر المبارك ذو القعدة فى وقت الضحوة الكبرى من يوم

السطر السابع: الأحد سنة ثلثة وعشرين وتسعمائة من الهجرة النبوية

السطر الثامن: المصطفية

( لوحة ٧ )	
الوصف العام	قيد ميلاد عبد الحليم ويحتوى على عبارات ثناء وشكر لله و دعاء
اسم المخطوط	حاشية على شرح العضد على مختصر المنتهى لابن الحاجب <sup>١</sup>
اسم المؤلف	مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة راغب باشا ( Ragıp Paşa Kütüphanesi ) - المكتبة السليمانية ( Süleymaniye ) Kütüphanesi) - تركيا، برقم حفظ: ٣٨٩
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة رقم ١ وجه <sup>٢</sup>
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" ( كما ورد ذكره بالقيد )	فى تاريخ سنة سبع وعشرين وتسعمائة وقت الفجر من يوم أحد من غرة ربيع (ب) مع الآخر
مادة الكتابة	الحبر (المداد الاسود)
نوع الخط	خط نستعليق دارج

(١) سبق ذكره فى لوحة رقم ٦ .

( ٢ ) تم ترقيم صفحات المخطوط من قَبْل المفهرسين .

## الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (عبد الحليم) ويحتوى على عبارات ثناء وشكر لله. بالإضافة إلى الدعاء للمولود. يرجع تاريخه إلى وقت الفجر من يوم الأحد من غرة ربيع الآخر لسنة ٩٢٧هـ / ١٥٢١م، والقيد مدون باللغة العربية، والكتابات منفذة فى سبعة أسطر معجمة عدا كلمات (تاريخ - سنة - سبع - النياء فى تسعمائة - ربيع)، ولم يحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو غير منتظم الشكل، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

ويرى الباحث أن هذا القيد وقيد الميلاد الذى يليه (لوحة ٨) هما أولاد لنفس الأب، ويستدل الباحث فى ذلك إلى تشابه الخط فيما بينهم بدرجة كبيرة، وكذلك استخدام الأب لنفس العبارات فى كل من القيدين، بالإضافة إلى أن فرق سنوات الميلاد بين الاثنين صغير. حيث كان الأب مازال محتفظاً بنفس المخطوط فقام بتسجيل كتابة قيد ميلاد ابنه الثانى بجوار قيد ميلاد ابنه الأول على نفس المخطوط.

وقراءة النص فهى كالتالى:

- السطر الاول : وهب المولود المودود الموجود الواحد العليم  
السطر الثانى : هبة من واهب الاحسان والكرم الكريم عبد الحليم  
السطر الثالث : ادام الله الصمد القديم فى تاريخ سنة سبع وعشرين  
السطر الرابع: وتسعمائة  
السطر الخامس: وقت الفجر من يوم  
السطر السادس: أحد من غرة ربيع (د)ح  
السطر السابع: الآخر

( لوحة ٨ )	
الوصف العام	قيد ميلاد عبد الحكيم ويحتوى على عبارات ثناء وشكر لله و دعاء للمولود.
اسم المخطوط	حاشية على شرح العضد على مختصر المنتهى لابن الحاجب <sup>١</sup>
اسم المؤلف	مسعود بن عمر التفتازانى، الحنفى، سعد الدين
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة راغب باشا ( Ragıp Paşa Kütüphanesi ) - المكتبة السلیمانية ( Süleymaniye Kütüphanesi ) - تركيا، برقم حفظ ٣٨٩
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة رقم ١ وجه <sup>٢</sup>
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" كما ورد نكره بالقيد	أحداً وتلثين وتسعمائة فى وقت الضحى من يوم اربعاء من .... ربيع (ع) الأول
مادة الكتابة	الحبر ( المداد الاسود )
نوع الخط	خط نسخ مختلط برقعة

#### الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (عبد الحكيم) ويحتوى على عبارات ثناء وشكر لله. بالإضافة إلى الدعاء للمولود. يرجع تاريخه لوقت الضحى من يوم الأربعاء من ربيع الأول لسنة ٩٣١هـ/ ١٥٢٤م، مدون باللغة العربية، والكتابات منفذة فى ستة أسطر معجمة عدا كلمات (الكريم - فى - سنة - فى - من )، ولم يحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو غير منتظم الشكل، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

وقراءة النص فهى كالتالى:

السطر الاول : وهب المولود الموجود بفضل العليم الحليم

(١) سبق ذكره فى لوحة رقم ٦.

(٢) تم ترقيم صفحات المخطوط من قَبْلَ المفهرسين.

السطر الثاني : هبة من واهب الكريم عبد الحكيم ادم الله

السطر الثالث : الصمد القديم فى تاريخ سنة أحدا وثلثين وتسعمائة

السطر الرابع: فى وقت الضحى من يوم

السطر الخامس: اربعاء من ..... ربي(ح)

السطر السادس: الأول

( لوحة ٩ )	
الوصف العام	قيد ميلاد زينب
اسم المخطوط	كتاب حرز الامانى ووجه التهانى <sup>٢</sup>
اسم المؤلف	نظم الامام الشيخ أبو القاسم محمد الدغيني ثم الشاطبي <sup>٣</sup>
مكان المخطوط ورقم الحفظ	المكتبة السليمانية ( Süleymaniye Kütüphanesi) - مجموعة إرزنجان Erzincan koleksiyonu - تركيا، برقم حفظ: ١٤٦
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة الثانية بعد الجلدة الأمامية للمخطوط قبل ترقيم صفحات المخطوط <sup>٤</sup>
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" ( كما ورد ذكره بالقيد)	٢ شهر ذ(و) الحجة سنة ٩٣٢
مادة الكتابة	الحبر (المداد الأسود)
نوع الخط	خط نستعليق دارج

(١) لم يستطع الباحث قراءتها لعدم اكتمالها.

(٢) كما ورد ذكره فى صفحة العنوان بالمخطوط.

(٣) كما ورد ذكره فى صفحة العنوان بالمخطوط.

(٤) تم ترقيم صفحات المخطوط من قبّل المفهرسين.

## الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (زينب) لم يذكر به اسم الوالد أو أدعية لها. وتوجد بعض الأخطاء وهى: قام كاتب القيد بتذكير المولودة على الرغم من كونها مؤنثة فذكر كلمة "ولد" بدلاً من "ولدت". كما أخطأ فى كتابة الشهر الهجرى فى لفظة "ذو". والقيد يرجع تاريخه لـ ٢ من شهر ذو الحجة لسنة ٩٣٢هـ / ١٥٢٦م، مدون باللغة العربية، والكتابات منفذة فى ثلاثة أسطر معجمة عدا كلمات (الياء فى "زينب" - ذ(و) - الحجة - سنة)، ولم يحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ شكل أقرب إلى المربع، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

وقراءة النص فهى كالتالى:

السطر الاول : ولد(ت) زينب

السطر الثانى : فى ٢ شهر ذ(و) الحجة

السطر الثالث : سنة ٩٣٢.

( لوحة ١٠ )	
الوصف العام	قيد ميلاد سيد على ويحتوى على دعاء له
اسم المخطوط	كتاب حرز الامانى ووجه التهانى <sup>١</sup>
اسم المؤلف	نظم الامام الشيخ ابو القاسم محمد الدغيني ثم الشاطبي
مكان المخطوط ورقم الحفظ	المكتبة السليمانية ( Süleymaniye Kütüphanesi ) - مجموعة إرزجان Erzincan koleksiyonu - تركيا، برقم حفظ: ١٤٦
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة الثانية قبل ترقيم صفحات المخطوط <sup>٢</sup>
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" ( كما ورد ذكره بالقيد )	فى سنة ٩٣٤ هـ
مادة الكتابة	الحبر (المداد الأسود)
نوع الخط	خط نستعليق دارج

## الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (سيد على) يرجع تاريخه لسنة ٩٣٤هـ / ١٥٢٨م، وبه دعاء للمولود. والقيد مدون باللغة العربية عدا كتابة سنة الميلاد باللغة الفارسية، والكتابات منفذة فى سطرين معجمين عدا كلمات ( التاء فى كلمة "نباتا" - سيد - سنة)، ولم يحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ شكل المستطيل، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

(١) سبق ذكره فى لوحة رقم ٩.

(٢) تم ترقيم صفحات المخطوط من قِبَل المفهرسين.



وترى الباحثة أن هذا القيد وقيد الميلاد الذى يليه (لوحة ١١) هما أولاد لنفس الأب. ويستدل الباحث فى ذلك إلى تشابه الخط فيما بينهم بدرجة كبيرة، وكذلك استخدام الأب لنفس العبارات فى كل من القيد، بالإضافة إلى أن فرق سنوات الميلاد بين الاثنين صغير، حيث كان الأب مازال محتفظاً بنفس المخطوط فقام بتسجيل كتابة قيد ميلاد ابنه الثانى أسفل قيد ميلاد ابنه الأول على نفس المخطوط.

وقراءة النص فهى كالتالى:

السطر الاول : ولد انبته الله نباتا حسنا

السطر الثانى : سيد على فى سنة ٩٣٤

( لوحة ١١ )	
الوصف العام	قيد ميلاد أحمد خان ويحتوى على دعاء له.
اسم المخطوط	كتاب حرز الامانى ووجه التهانى <sup>١</sup>
اسم المؤلف	نظم الامام الشيخ أبو القاسم محمد الدغينى ثم الشاطبى
مكان المخطوط ورقم الحفظ	المكتبة السليمانية ( Süleymaniye Kütüphanesi ) - مجموعة إرزنجان Erzincan koleksiyonu - تركيا، برقم حفظ: ١٤٦
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة الثانية قبل ترقيم صفحات المخطوط <sup>٢</sup>
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" ( كما ورد ذكره بالقيد )	فى نصف ربيع أول بسنة ٩٣٩
مادة الكتابة	الحبر (المداد الأسود)
نوع الخط	خط نسخ دارج

(١) سبق ذكره فى لوحة رقم ٩.

(٢) تم ترقيم صفحات المخطوط من قِبَل المفهرسين.

## الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (أحمد خان) يرجع تاريخه لنصف ربيع الأول لسنة ٩٣٩هـ / ١٥٣٢م، وبه دعاء للمولود. والقيد مدون باللغة العربية عدا كلمة "خان" باللغة الفارسية، والكتابات منفذة في أربعة أسطر معجمة عدا كلمات ( الخاء في كلمة خان - النون في كلمة نصف - ربيع - سنة )، ولم يحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو غير منتظم الشكل. والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

وقراءة النص فهي كالتالي:

السطر الاول : ولد انبته الله نباتا حسنا

السطر الثاني : أحمد خان في نصف ربيع أول

السطر الثالث : سنة

السطر الرابع: ٩٣٩

( لوحة ١٢ )	
الوصف العام	قيد ميلاد محمد
اسم المخطوط	ضوء المصباح في تلخيص المفتاح في شرح المصباح في النحو <sup>١</sup>
اسم المؤلف	محمد بن محمد بن أحمد، تاج الدين الإسفراييني <sup>٢</sup>
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة راغب باشا ( Ragıp Paşa Kütüphanesi ) - المكتبة السليمانية ( Süleymaniye Kütüphanesi ) - تركيا، برقم حفظ: ١ / ١٣٦٣

(١) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات في مكتبة راغب باشا، مج ٨، ص ٣٤٣.

(٢) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات في مكتبة راغب باشا، مج ٨، ص ٣٤٣.

( لوحة ١٢ )	
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة الأولى بعد الجلدة الأمامية قبل ترقيم صفحات المخطوط <sup>١</sup>
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" ( كما ورد ذكره بالقيد )	غرة رمضان المبارك من شهر (هـ) سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة من هجرة من لا نبى بعده
مادة الكتابة	الحبر (المداد الأسود) + مداد أحمر (فى الزخرفة)
نوع الخط	خط نستعليق

#### الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (محمد) لم يذكر به اسم الوالد أو أدعية له. يرجع تاريخه فى غرة رمضان من شهر سنة ٩٥٣هـ / ١٥٤٦م، مدون باللغة العربية، والكتابات منفذة فى سطرين معجمين عدا كلمات (نبى - بعده)، ولم يحتو على علامات التشكيل عدا كلمات (غرة - هجرة - من). وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ الشكل المستطيل، والقيد وغير مؤطر.

وتوجد زخرفة داخل القيد، ويرى الباحث قيام الأب بعمل هذه الزخرفة، وهى عبارة عن زخرفة شعاعية تخرج من كلمة "ولادة" بالمداد الأحمر الباهت، وكأن الأب أراد أن يشبه بطريقة رمزية ولادة ابنه مثل طلوع الشمس التى تملأ بنورها الأرض مثل ابنه والذى بولادته قد أثار حياته.

#### وقراءة النص فهى كالتالى:

السطر الأول: ولادة ابني محمد قد وقع في غرة رمضان المبارك

(١) تم ترقيم صفحات المخطوط من قِبَل المفهرسين.

السطر الثاني: من شد(هو)ر سنة ثلث وخمسين وتسعمائة من هجرة من لا نبي بعده

( لوحة ١٣ )	
الوصف العام	قيد ميلاد أحمد
اسم المخطوط	فتح الرحمن بشرح زيد بن رسلان <sup>١</sup> (شرح الرملى الكبير على صفوة الزيد فى مذهب الشافعى) <sup>٢</sup>
اسم المؤلف	أحمد بن أحمد الرملى <sup>٣</sup>
اسم الناسخ	أبى بكر بن جامع الجبرتى
تاريخ النسخ	٩٥٧هـ
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة دار الكتب القطرية- قطر، برقم حفظ: ٣٦٧
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة رقم ٢٢١ ظهر <sup>٤</sup>
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" ( كما ورد ذكره بالقيد )	ليلة الأربعاء(ء) ثلاثة عشر فى شوال سنة ٩٥٨
مادة الكتابة	الحبر ( المداد الاسود )
نوع الخط	نسخ دارج

الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (أحمد) لم يذكر به اسم الوالد أو أدعية له. يرجع تاريخه لليلة الأربعاء يوم ١٣ من شهر شوال لسنة ٩٥٨هـ / ١٥٥١م. والقيد مدون باللغة العربية، والكتابات

(١) كما هو مذكور داخل متن المخطوط فى الصفحة الافتتاحية.

(٢) كما هو مذكور على صفحة العنوان بالمخطوط.

(٣) كما هو مذكور على الختم الحديث للمكتبة ومتن المخطوط.

(٤) حسب الترقيم المذون على المخطوط من قبل المفهرسين.

منفذة فى أربعة أسطر معجمة عدا كلمة (سنة)، ولم يحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ شبه منحرف قائم، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

وقراءة النص فهى كالتالى:

السطر الأول: ولد احمد

السطر الثانى: ليلة الابعاء (ء)

السطر الثالث: ثلاثة عشر فى

السطر الرابع: شوال سنة ٩٥٨

( لوحة ١٤ )	
الوصف العام	قيد ميلاد محمد
اسم المخطوط	فتح الرحمن بشرح زيد بن رسلان <sup>١</sup> (شرح الرملى الكبير على صفوة الزيد فى مذهب الشافعى)
اسم المؤلف	أحمد بن أحمد الرملى
اسم الناسخ	أبى بكر بن جامع الجبرتى
تاريخ النسخ	٩٥٧هـ
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة دار الكتب القطرية- قطر، برقم حفظ: ٣٦٧
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة رقم ٢٢٢ ظهر <sup>٢</sup>
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" كما ورد ذكره بالقيد	نهار الأحد فى ثمان أيام من شهر القعدة من شهور سنة اربعة بعد الألف
مادة الكتابة	الحبر ( المداد الاسود )
نوع الخط	نسخ دارج

(١) سبق ذكره فى لوحة رقم ١٣.

(٢) حسب الترقيم المدون على المخطوط من قبل المفهرسين.

## الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (محمد) لم يذكر به اسم الوالد أو أدعية له. يرجع تاريخه ٨ ذو القعدة لسنة ١٠٠٤هـ / ١٥٩٦م. والقيد مدون باللغة العربية، والكتابات منفذة في أربعة أسطر معجمة عدا كلمتي (الزاي في "العزیز" - شهور)، ولم يحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ شكل غير المنتظم، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

ويرى الباحث أن الكاتب لم يوفق عند ذكره ليوم من الأسبوع الذي ولد فيه محمد فنكر إنه كان يوم الأحد، فعلى الرغم من تحديده لتوقيت الولادة (النهار) إلا أنه قد خانتها الذاكرة في تحديد يوم الميلاد ولكن بالرجوع إلى التقاويم الهجرية والميلادية تبين لدى الباحث أن ٨ ذو القعدة فهو يوافق يوم الأربعاء من أيام الأسبوع وليس الأحد كما نكر.

وقراءة النص فهي كالتالي:

السطر الأول: كان مولد الولد العزيز محمد

السطر الثاني: نهار الأحد في ثمان ايام من شهر

السطر الثالث: (ذو) القعدة من شهور سنة أربعة بعد

السطر الرابع: الألف

( لوحة ١٥ )	
الوصف العام	قيد ميلاد ابن كريمة وهو خالى من اسم المولود والدعاء له
اسم المخطوط	شرح الارشاد المسمى بالارشاد <sup>١</sup>
اسم المؤلف	مصنفك <sup>٢</sup>
مكان المخطوط ورقم الحفظ	المكتبة السليمانية ( Süleymaniye Kütüphanesi ) - مجموعة عمُوجه زاده حسين باشا Amcazade Hüseyin Paşa - تركيا، برقم حفظ: ٤١٧
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	صفحة العنوان
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" ( كما ورد ذكره بالقيد )	قبيل عصر يوم الخميس السادس من شهر شعبان المبارك من شهور سنة اثنتى عشرة وألف
مادة الكتابة	الحبر ( المداد الاسود )
نوع الخط	خط نستعليق دارج

#### الوصف والدراسة:

قيد ميلاد ابن كريمة، لم يذكر به المولود أو أدعية له، وإنما اكتفى الأب بذكر اسم والدة المولود (زوجته) وتدعى كريمة. والقيد يرجع تاريخه لقبيل عصر يوم الخميس ٦ من شهر شعبان لسنة ١٠١٢هـ / ١٦٠٤م. مدون باللغة العربية، والكتابات منفذة فى أربعة أسطر معجمة عدا كلمات (من - من - اثنتى)، ولم يحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ الشكل المثلث المقلوب المائل ناحية اليمين، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

<sup>١</sup> كما ورد ذكره بصفحة العنوان بالمخطوط.

<sup>٢</sup> كما ورد ذكره بصفحة العنوان بالمخطوط، وقد ورد ذكر اسمه كاملاً داخل متن المخطوط.

وقراءة النص فهي كالتالي:

السطر الأول: قد ولدت ولدى كريمة قبيل عصر يوم الخميس

السطر الثاني: السادس من شهر شعبان

السطر الثالث: المبارك من شهور سنة

السطر الرابع: اثنتى عشرة وألف

( لوحة ١٦ )	
الوصف العام	قيد ميلاد عبد الحى والقيد به دعاء للمولود
اسم المخطوط	مجموعة التفاسير <sup>١</sup>
اسم المؤلف	عددٌ غير بعضهم معروف والبعض مجهول <sup>٢</sup>
تاريخ النسخ	قبل سنة ١٠٨٢هـ / ١٦٧٧ م <sup>٣</sup>
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة راغب باشا ( Ragıp Paşa Kütüphanesi ) - المكتبة السلمانية ( Süleymaniye Kütüphanesi ) - تركيا، برقم حفظ: ٢٢١
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة الأخيرة التى تسبق الجلدة الخلفية للمخطوط
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" ( كما ورد ذكره بالقيد )	ليلة الجمعة فى الربيع الاول منها فى رابع شوال سنة اثنتين وثمانين وألف ١٠٨٢
مادة الكتابة	الحبر (المداد الأسود)
نوع الخط	خط نستعليق دارج

(١) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات فى مكتبة راغب باشا، مج ٣، ص ٥٣٧.

(٢) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات فى مكتبة راغب باشا، مج ٣، ص ٥٣٧.

يوجد مؤلفون عديدون لمحتويات هذا المجموع، وهو مختارات ليست لمؤلف واحد. ويُحتمل أن الذى انتخبها هو النثاري.

- محمود الدغيم: فهرس المخطوطات فى مكتبة راغب باشا، مج ٣، ص ٥١٢.

(٣) محمود الدغيم: فهرس المخطوطات فى مكتبة راغب باشا، مج ٣، ص ٥٣٨.



## الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (عبد الحى) به دعاء للمولود، بأن يطيل الله فى عمره، ويحفظه من الآفات السماوية والأرضية، وأن يجعله خير خلف منه، وأن ييسر له من العلوم علمًا نافعًا. والقيد يرجع تاريخه إلى الربع الأول من ليلة الجمعة فى ٤ من شهر شوال لسنة ١٠٨٢هـ / ١٦٧٢م. مدون باللغة العربية عدا كتابة تاريخ الميلاد بالأرقام باللغة الفارسية، والكتابات منقذة فى ستة أسطر معجمة عدا كلمات (الربع - لسنة - الياء فى "اثنتين" - الياء فى "ثمانين" - الأرضية)، ولم يحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ الشكل المثلث المقلوب، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

### وقراءة النص فهى كالتالى:

السطر الأول: ولد عبد الحى فى ليلة مباركة ليلة الجمعة فى الربع الاول منها فى رابع شوال لسنة اثنتين وثمانين وألف

السطر الثانى: ١٠٨٢

السطر الثالث: اللهم عمره وطول عمره واحفظه من الآفات السماوية والأرضية

السطر الرابع: والاكدار اللهم اجعله خير خلف منى ويسره من العلوم

السطر الخامس: علما نافعا وعملا صالحا امين امين

السطر السادس: يا مجيب السائلين.

( لوحة ١٧ )	
الوصف العام	قيد ميلاد السيد أحمد مصطفى عثمان والقيد به دعاء للمولود ولوالده ولجده
اسم المخطوط	وقاية الرواية من مسائل الهداية <sup>١</sup>
اسم المؤلف	عبيد الله بن مسعود بن تاج
اسم الناسخ	لطف الله بن نعمة الله البغدادي
تاريخ النسخ	٢٩ جمادى الثانية من شهر سنة ٩٩٦هـ
مكان المخطوط ورقم الحفظ	المكتبة السليمانية ( Süleymaniye Kütüphanesi ) - مجموعة إرزجان Erzincan koleksiyonu - تركيا، برقم حفظ: ٣٦
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	في الصفحة الثانية بعد الجلدة الأمامية للمخطوط
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" ( كما ورد ذكره بالقيد )	ليلة الأحد في ليلة الثالث والعشرين من شهر جمادى الآخر لسنة إحدى وعشرين ومائة وألف
مادة الكتابة	الحبر (المداد الأسود)
نوع الخط	خط نستعليق

#### الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (السيد أحمد مصطفى عثمان)، به دعاء للمولود ولوالده ولجده؛ حيث الدعاء للمولود بأن يطيل الله في عمره، ولكل من الأب والجد بأن يغفر لهم الله. والقيد يرجع تاريخه إلى ٢٣ شهر جمادى الآخر لسنة ١١٢١هـ / ٢٩ أغسطس ١٧٠٩م، ومن الملاحظ أن الكاتب وهو الوالد قد أخطأ في كتابة يوم الميلاد حيث ذكر بأنه يوم الأحد وهو لا يتفق مع تاريخ الميلاد المدون؛ فبالرجوع إلى التقاويم الهجرية والميلادية تبين إنه يوم الخميس وليس الأحد كما ذكر الكاتب. ويرجح الباحث إن هذا الخطأ يرجع إلى: إما إن الكاتب قد أخطأ في تحديد يوم الميلاد الصحيح في شهر جمادى الآخرة، أو قد خانته

<sup>١</sup> كما ورد ذكره في الصفحة الافتتاحية في متن المخطوط.

الذاكرة وقام بكتابة يوم الأحد بدل من يوم الخميس بالخطأ الغير مقصود، أو إنه كان على عُجالة من أمره فلم يستطع تحديد اليوم الصحيح عند كتابته للتاريخ.

والقيد مدون باللغة العربية، والكتابات منفذة فى ثلاثة أسطر معجمة. والقيد لم يحتوِ على علامات التشكيل عدا تشكيل حروف كلمات ( السيد- الثالث- احدى- الله- ولجده). وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ الشكل أقرب إلى المستطيل، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

وقراءة النص فهى كالتالى:

السطر الأول: ولد ابنى السيد احمد فى ليلة الثالث والعشرين من شهر جمادى الاخر  
السطر الثانى: لسنة احدى وعشرين ومائة والى وتلك الليلة ليلة الاحد ثنين طول الله  
السطر الثالث: عمره بعمل صالح وغفر لابه مصطفى ولجده عثمان امين

( لوحة ١٨ )	
الوصف العام	قيد ميلاد محمود نديم
اسم المخطوط	القرآن الكريم
اسم الناسخ	لا يوجد <sup>١</sup>
تاريخ النسخ	لا يوجد <sup>٢</sup>
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة دار الكتب القطرية- قطر، برقم حفظ: ٨٣
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة الأولى بعد الجلدة الأمامية للمخطوط
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" كما ورد ذكره بالقيد)	جماد اول سنة الف ومايتين وثمان وتسعون ٢٠ فى ١٢٩٨ يوم الاثنين
مادة الكتابة	الحبر (المداد الأسود)، بالإضافة إلى استخدام (المداد الأزرق) فى كتابة لاحقة على القيد
نوع الخط	خط نسخ مختلط برقعة

(١) صفحات المخطوط غير مكتملة ومفقودة.

(٢) صفحات المخطوط غير مكتملة ومفقودة.

## الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (محمود نديم ابن السيد محمد جمعود)، لم يذكر به دعاء للمولود. والقيد يرجع تاريخه إلى ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٢٩٨هـ/ ١٩ أبريل سنة ١٨٨١م، والقيد مدون باللغة العربية، والكتابات منفذة في ستة أسطر معجمة عدا كلمتي (بسم- الرحيم). والقيد لم يحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ الشكل الغير منتظم، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

ومن الملاحظ إن السطر السادس قد تم إضافته لاحقًا بعد القيد ويؤيد ذلك اختلاف لون المداد الذي كُتب به والذي يختلف عن لون المداد (من الأسود إلى الأزرق) الذي كُتب به القيد. ويرى الباحث أن الكاتب عندما أضاف ذلك قد خانتها الذاكرة في تحديد اليوم من أيام الأسبوع الذي ولد فيه محمود فنكر إنه كان يوم الاثنين. ولكن بالرجوع إلى التقاويم الهجرية والميلادية تبين لدى الباحث أن ٢٠ جمادى الأولى فهو يوافق يوم الثلاثاء من أيام الأسبوع وليس الاثنين كما ذكر. كما يرى الباحث أن الكاتب لم يوفق في كتابة البسمة بشكل صحيح في بداية القيد.

وقراءة النص فهي كالتالي:

السطر الأول: بسم الله الرحمن الرحيم

السطر الثاني: المولود المبارك محمود نديم ابن السيد محمد جمعود

السطر الثالث: في جماد اول سنة الف ومايتين وثمان وتسعون

السطر الرابع: ٢٠ في

السطر الخامس: ١٢٩٨

السطر السادس: يوم الاثنين

( لوحة ١٩ )	
الوصف العام	قيد ميلاد فاطمة بنت الشيخ محمد ابن الشيخ مصطفى القادري.
اسم المخطوط	القرآن الكريم
اسم الناسخ	لا يوجد <sup>١</sup>
تاريخ النسخ	لا يوجد <sup>٢</sup>
مكان المخطوط ورقم الحفظ	مكتبة دار الكتب القطرية- قطر، برقم حفظ: ٨٣
موضع القيد بالنسبة للمخطوط	فى الصفحة الثانية بعد الجلدة الأمامية للمخطوط
تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" ( كما ورد ذكره بالقيد )	فى شهر شعبان سنة ألف ومياتين وتسعة ٢٣ وتسعون سنة ١٢٩٩
مادة الكتابة	المداد الازرق والمداد الأحمر والمداد الأخضر الغامق
نوع الخط	نسخ مختلط برقعة

#### الوصف والدراسة:

قيد ميلاد (فاطمة بنت الشيخ محمد ابنة الشيخ مصطفى القادري)، يرجع تاريخه إلى ٢٣ شهر شعبان لسنة ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م، والقيد خالٍ من الدعاء لها، مدون باللغة العربية، والكتابات منفذة فى ثلاثة أسطر معجمة عدا كلمات (الباء فى "بنت" - سنة)، والقيد لم يحتوِ على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهيئة القيد فهو يتخذ شكل غير المنتظم، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

(١) صفحات المخطوط غير مكتملة ومفقودة.

(٢) صفحات المخطوط غير مكتملة ومفقودة.

ويرى الباحث أن هناك سهو من الكاتب عند تحديده ليوم الميلاد من الشهر العربى (شعبان) فقد تذكر نسيانه لكتابة اليوم وذلك أثناء كتابته للتاريخ عند كلمة "تسعة" لذلك فقام على كتابة اليوم ثم بعد ذلك أكمل كتابة تاريخ الميلاد بالسنة. والقيد به خطأ املائى فى كلمتى: المولودة، مائتين.

#### وقراءة النص فهى كالتالى:

السطر الأول: ولدت المولودة<sup>١</sup> فاطمة بنت الشيخ محمد ابن الشيخ

السطر الثانى: مصطفى القادري، فى شهر شعبان سنة ألف

السطر الثالث: ومياتين<sup>٢</sup> وتسعة ٢٣ وتسعون سنة ١٢٩٩

#### ثانياً: قيود الميلاد غير المؤرخة:

( لوحة ٢٠ )	
الوصف العام	قيد ميلاد لتوأم هما عبد الله وعائشة وبه دعاء لهما ولوالدهما ولأبويه وأصحابه
اسم المخطوط	مجموع فيه أربعة كتب: شرحين "بانة سعاد"، وشرح قصيدة البردة، آداب الحمام (القول التمام فى آداب دخول الحمام)
اسم المؤلف	عدد من المؤلفين <sup>٣</sup> : - شرح بانة سعاد، تأليف: ابن هشام

<sup>١</sup> خطأ املائى يقصد بها المولودة.

<sup>٢</sup> خطأ املائى يقصد بها مائتين..

(٣) السيد صادق الحسينى الأشكورى: المخطوطات العربية فى مكتبة الفاتيكان (روما- الفاتيكان)، ط١، دار الهدى، الجزائر، ٢٠٠٢م، ص ٢١١.

( لوحة ٢٠ )	
<p>- الأنوار المضيئة فى مدح خير البرية (شرح قصيدة البردة)، تأليف: محمد بن أحمد المحلى الشافعى - القول التمام فى آداب دخول الحمام، تأليف: شهاب الدين أبى العباس أحمد بن عماد الدين الأقفهسى الشافعى</p>	
<p>مكان المخطوط ورقم الحفظ</p>	<p>مكتبة الفاتيكان - الفاتيكان - روما بإيطاليا، برقم حفظ: ١٤٢١</p>
<p>موضع القيد بالنسبة للمخطوط</p>	<p>صفحة العنوان</p>
<p>تاريخ القيد "تاريخ الميلاد" (كما ورد ذكره بالقيد)</p>	<p>ليلة الجمعة قبيل الصبح فى شهر جمادى الثانى والسنة مطموسة</p>
<p>مادة الكتابة</p>	<p>الحبر (المداد الأسود)</p>
<p>نوع الخط</p>	<p>خط نستعليق</p>

#### الوصف والدراسة:

قيدى ميلاد لتوأم هما: عبد الله، وعائشة. قام والدهما بكتابة اسم كل منهما على حدة فى قيد خاص به؛ حيث قام بكتابة قيد ولادة ابنه "عبد الله" فى الأعلى، ثم كتب أسفله قيد ولادة ابنته "عائشة". وأحاط بهما أدعية من ثلاث جهات وهى: على اليمين، واليسار، ومن أسفل، بواقع دعاء لكل منهم، كالاتى: أختص الأولى منها: بالدعاء لنفسه، ولوالديه، ولأولاده، وأصحابه بأن يحفظهم الله عن الآفات فى السراء والضراء، وهى تقع فى الجهة اليمنى. واختص بالدعوة الثانية: أولاده بأن يحفظهم الله عن الآفات، وأن يعمرهم بالصلاح والعلم وهى تقع أسفل القيد. ويُعهم من هذه الدعوة مدى حبه لهم وتعلقه بهم.

وأما الدعوة الثالثة فيتوجه بها إلى الله - سبحانه وتعالى - بأسمائه الحسنى بأن يلطف بهم في أيام الحزن. ويمكن استنتاج من ذلك: مدى حب الأب لأولاده وأهله وأصحابه وخصوصاً أولاده، كما استخدم عبارة "قرة عيني" عند كتابة ميلاد كل منهم ليدل على مدى فرحته بولادتهم، وحبه لهم، وعدم تفريقه بين الذكر والأنثى.

والقيدين ويرجع تاريخهما إلى ليلة الجمعة في شهر جمادى الثاني، والسنة غير معلومة لأنه تم طمسها. وهما مدونين باللغة العربية، والكتابات منفذة في الجهة اليمنى في ثلاثة أسطر رأسية معجمة عدا كلمة "بحرمة"، لم تحتو على علامات التشكيل عدا وجود "الشدة" فوق كلمة "ووالدى". وأما الكتابات المنفذة في المنتصف فهي في خمسة أسطر معجمة، عدا (الجيم في كلمة "أجمعين")، ولم تحتو على علامات التشكيل عدا تشكيل حروف بعض كلمات (ولدت - عمرهما - محمد). والكتابات المنفذة في الجهة اليسرى فهي في أربعة أسطر معجمة، لم تحتو على علامات التشكيل. وبالنسبة لتصميم وهئية القيد بأكمله فهو يتخذ شكل غير المنتظم، والقيد خالٍ من الزخرفة وغير مؤطر.

وقراءة النص فهي كالتالي:

**في الجهة اليمنى:**

السطر الأول: اللهم احفظنى ووالدى واولادى واصحابى

السطر الثانى: عن الافات فى السراء والضراء بحرمة أشرف

السطر الثالث: الأنبياء محمد واله واصحابه اجمعين

**فى المنتصف:**

السطر الأول: ولد قرة عيني عبد الله فى ليلة الجمعة قريب الصبح

السطر الثانى: فى شهر جمادى الثانى فى سنة...

السطر الثالث: ولدت قرة عيني عايشة فى ليلة الجمعة قبيل الصبح



السطر الرابع: فى شهر جمادى الثانى فى...

السطر الخامس: اللهم احفظهما عن الافات وعمرهما بالصلاح والعلم بحرمة نبينا محمد  
واله اجمعين

فى الجهة اليسرى:

السطر الأول: يا من لطيف لم يزل

السطر الثانى: أطف بنا فيما نزل

السطر الثالث: انت القوى نجنا

السطر الرابع: عن قهرك يوم الحذل

### الدراسة التحليلية لشكل تقييدات الميلاد فى العصر العثمانى:

تتناول الدراسة هنا أحد قسمى الدراسة التحليلية وهو القسم الخاص بدراسة شكل تقييدات الميلاد فى العصر العثمانى - محل الدراسة- بدءاً من الهيئة العامة لشكل النصوص لهذه القيود، ثم اللغة التى كتبت بها، وأنواع الخطوط المستخدمة فى تسجيلها، وألوان المداد المستخدمة فى الكتابة، وأيضاً الأخطاء الإملائية التى لم يُراعها الخطاط عند تسجيله كلمات وحروف تلك النصوص، ثم الزخارف الواردة على قيود الميلاد، وأخيراً الإعجام والضبط والتشكيل، وسوف يتم تناول ذلك على النحو التالى:

### أولاً: الهيئة العامة لشكل نصوص تقييدات الميلاد:

اتضح من خلال دراسة شكل قيود الميلاد -محل الدراسة- أنها لا تتبع نهج خاص لشكلها فأحياناً يحاول كاتب القيد ان يُعطى شكل هندسى لها أقرب ما يكون إلى المربع أو أقرب إلى المستطيل أو المستطيل، أو شبه منحرف، أو معين، أو مثلث مقلوب رأسه إلى أسفل وقاعدته لأعلى دون أن يحدد نص القيد بإطار، وأحياناً أخرى يقوم بكاتبته بصورة غير منظمة دون أن تتخذ شكل هندسى معين؛ حيث يتخذ الشكل غير منتظم

الأضلاع؛ ويرجح الباحث أن ذلك يرجع إلى أنه يقوم بكتابة القيد بغرض توثيق ميلاد المولود دون الأخذ في الاعتبار إلى الشكل الجمالي للقيد والذي يفسر لنا وجود قيود غير منتظمة الشكل فالمهم هو إظهار اسم المولود وكتابة تاريخ ميلاده. فكما يقول أبو حامد الغزالي: " إذا كان رجل يملك نسختين من كتاب، وإحدهما أصح نصاً والأخرى أجمل منظرًا خارجياً ثم اضطر إلى بيع نسخة منهما، فالأولى به أن يحتفظ بالنسخة الصحيحة ويبيع الجميلة"<sup>١</sup>. فنفس الشيء يتبعه كاتب القيد (الأب في أغلب الأحيان).

ومن الأشكال التي اتخذتها قيود الميلاد (موضوع الدراسة) هي:

- شكل أقرب إلى المربع مثل: قيد قيد ميلاد مهرشاه خاتون ( لوحة ١)، قيد ميلاد فتح الله ( لوحة ٦)، قيد ميلاد زينب ( لوحة ٩).

- شكل أقرب إلى المستطيل مثل: قيد فرخنده سلطان على ( لوحة ٥)، قيد ميلاد السيد أحمد مصطفى عثمان ( لوحة ١٧).

- شكل المستطيل مثل: قيد ميلاد فاطمة بنت أرنوس ( لوحة ٤)، قيد ميلاد سيد على (لوحة ١٠)، قيد ميلاد محمد (لوحة ١٢).

- شكل المعين مثل قيد ميلاد حسين بن محمود ( لوحة ٢).

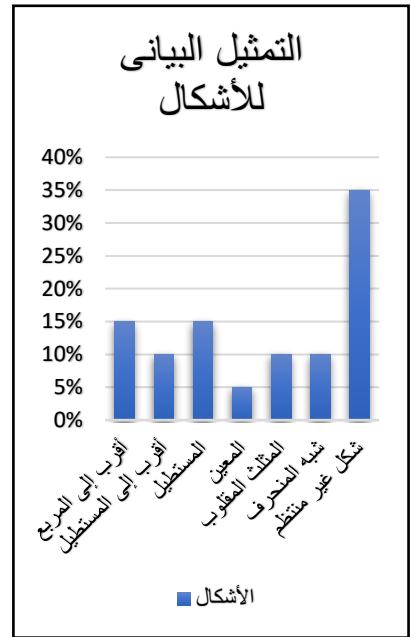
- المثلث المقلوب مثل قيد ميلاد عبد الحى ( لوحة ١٦)، وأحياناً يكون المثلث مائلاً ناحية اليمين كما فى قيد ميلاد ابن كريمة ( لوحة ١٥).

- شكل شبه المنحرف قائم الزاوية مثل قيد ميلاد إدريس بن حسام الدين البديسي (لوحة ٣)، قيد ميلاد أحمد (لوحة ١٣).

(<sup>١</sup>) إدهام حنش: علم المخطوطات الجمالي، ص ٩٢.

- غير منتظم الشكل مثل قيد ميلاد عبد الحليم (لوحة ٧)، قيد ميلاد عبد الحكيم (لوحة ٨)، قيد ميلاد أحمد خان (لوحة ١١)، قيد ميلاد محمد (لوحة ١٤)، قيد ميلاد محمود نديم (لوحة رقم ١٨)، قيد ميلاد فاطمة بنت الشيخ محمد (لوحة ١٩)، قيد ميلاد عبد الله وعائشة (لوحة ٢٠).

النسبة المئوية	العدد	الأشكال
١٥%	٣	أقرب إلى المربع
١٠%	٢	أقرب إلى المستطيل
١٥%	٣	المستطيل
٥%	١	المعين
١٠%	٢	المثلث المقلوب
١٠%	٢	شبه المنحرف القائم
٣٥%	٧	شكل غير المنتظم
١٠٠%	٢٠	الإجمالى



ويتضح من الدراسة الإحصائية للهيئة العامة لشكل القيود أن الشكل الغير منتظم يأتي فى المرتبة الأولى، يمثل نسبة ٣٥٪، وتلاها فى الترتيب فى المرتبة الثانى يأتي كل من الأقرب إلى المربع والمستطيل بنسبة كل منها ١٥٪، وفى المرتبة الثالثة أقرب إلى المستطيل والمثلث المقلوب وشبه المنحرف بنسبة لكل منهما ١٠٪، ويأتى فى المرتبة الأخيرة المعين ٥٪.

ونظرًا لسيادة الشكل الغير منتظم لقيود ميلاد الدراسة، فهذا يؤيد رأى الباحث بأن الكاتب لم يكن يهتم بشكل القيد العام، ولكنه كان يهتم بتسجيل تاريخ الميلاد واسم المولود.

## ثانياً: لغة النصوص الكتابية المستخدمة في كتابة القيود الميلاد:

اللغة هي وسيلة التفاهم الطبيعي بين البشر للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم. فاللغة ظاهرة حية ومتطورة تخضع للتغيرات المختلفة التي تطرأ على المجتمع فتتأثر بها وتواكبها، وهي عبارة عن نظام تفاهم سرى بين أفراد مجتمع أو قوم أو أمة ما للتعبير عن كافة الموجودات التي تحيط بهم والمفاهيم التي يعتقدونها في خزينة أفكارهم. ولما كانت اللغة هي نظام تفاهم سرى مستقل لكل قوم، فمعنى هذا أن هناك لغات بعدد الأقسام الموجودة على وجه الأرض. ولذلك فقد حملت اللغات اسم الأقسام التي تتحدث بها كالعربية والفارسية والتركية<sup>١</sup>.

سادت اللغات الكبرى في الدولة العثمانية كاللغة التركية العثمانية<sup>٢</sup>، وهي اللغة الأم للأتراك، أما ثانياً لغة من حيث الأهمية فكانت اللغة العربية، وقد تكلمها سكان المناطق العربية الخاضعة للحكم العثماني، بالإضافة إلى الأتراك وباقي الشعوب المسلمة في الدولة، كونها لغة الدين الإسلامي ولغة القرآن الكريم، غير أن من ألقنها وتكلمها بطلاقة من غير العرب كانت الطبقة المثقفة، واستخدموها إلى جانب اللغة العثمانية

(١) سيد محمد السيد محمود: الأصول في اللغة التركية العثمانية "قواعد ونصوص مختارة"، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ١٧.

(٢) تمثل اللغة التركية العثمانية لتطور اللغة التركية الغربية، وامتدت من أواخر القرن ٩ هـ / ١٥م وحتى أوائل القرن ١٤ هـ / ٢٠م وقد مرت اللغة التركية العثمانية بعدة مراحل كان لكل منها مميزات خاصة؛ إلا أنه بسبب تداخل هذه المراحل، فإنه يصعب تعيين حدود قطعية لها. وعموماً فإن السمات الجوهرية، داخلية كانت أو خارجية، التي ميزت هذه المرحلة عن بقية مراحل التركية الغربية، عبرت عنها اللغة العثمانية بكل وضوح.

- سيد محمد السيد: الأصول في اللغة التركية العثمانية، ص ٢٠.

القديمة<sup>١</sup>. وكانت لغة الإدارة هى اللغة التركية؛ فمن هنا حدث امتزاج عظيم بين اللغتين العربية، والتركية، إلى جانب اللغة الفارسية<sup>٢</sup>. واعتنى بعض العناية باللغة الفارسية فكان يعرفها ويستعملها بعض المصريين والأتراك، ولكنها كانت محدودة الاستعمال جداً إذا قورنت باللغتين العربية والتركية<sup>٣</sup>؛ حيث لم يكن هناك ما يُررر الانتشار الواسع للغة الفارسية، ويُهد لغلبتها، فظلت لغة العلية من المثقفين يتعلمونها ليشبعوا شغفهم وروحهم الأدبى فحسب، أما اللغة التركية فقد زاحمت العربية<sup>٤</sup>.

جاءت نصوص قيود الميلاد - موضوع الدراسة - الواردة على المخطوطات معظمها باللغة العربية وأحياناً تتخللها ألفاظ باللغة التركية، ونسبة قليلة باللغة الفارسية. بالإضافة إلى وجود لوحات جاءت نصوصها باللغة التركية أو الفارسية على النحو الآتى:

#### - اللغة العربية:

فنفذت بها نصوص قيود كل من الآتى: قيد ميلاد مهرشاة خاتون (لوحة ١)، قيد ميلاد حسين بن محمود (لوحة ٢)، قيد ميلاد فاطمة بنت أرنوس (لوحة ٤)، قيد ميلاد فتح الله (لوحة ٦)، قيد ميلاد عبد الحليم (لوحة ٧)، قيد ميلاد عبد الحكيم (لوحة ٨)، قيد ميلاد زينب (لوحة ٩)، قيد ميلاد سيد على (لوحة ١٠)، قيد ميلاد أحمد خان (لوحة ١١)، قيد ميلاد محمد (لوحة ١٢)، قيد ميلاد أحمد (لوحة ١٣)، قيد ميلاد محمد (لوحة ١٤)، قيد ميلاد ابن كريمة (لوحة رقم ١٥)، قيد ميلاد عبد الحى (لوحة ١٦)، قيد ميلاد

(١) ماهر سمير عبد السميع السيد: خاتم النبى سليمان فى الفن العثمانى " من خلال نشر ودراسة تصاويره ونقوشه فى مخطوط الأنعام الشريفة"، مجلة البحوث والدراسات الأثرية، العدد الحادى عشر، سبتمبر ٢٠٢٢، ص ٥٢٢.

(٢) الصمصافى أحمد المرسى: قواعد اللغة العثمانية والتركية، ط٢، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٩.

(٣) جمال الدين الشيال: تاريخ الترجمة والحركة الثقافية فى عصر محمد على، مؤسسة هنداوى، المملكة المتحدة، ٢٠٢١م، ص ٢٩٤.

(٤) جمال الدين الشيال: تاريخ الترجمة والحركة الثقافية فى عصر محمد على، ص ٢٩٤.

أحمد مصطفى (لوحة ١٧)، قيد ميلاد محمود نديم (لوحة ١٨)، قيد ميلاد فاطمة بنت الشيخ محمد (لوحة ١٩)، قيد ميلاد عبد الله وعائشة (لوحة ٢٠).

- اللغة الفارسية:

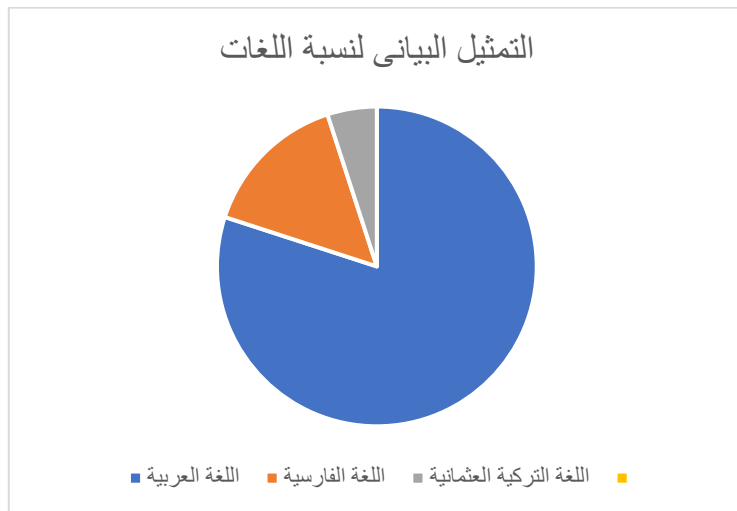
نُفذت في قيد ميلاد إدريس بن حسام الدين بدليسي (لوحة ٣)، قيد ميلاد فرخنده سلطان (لوحة ٥).

وأحيانا كانت تتداخل كلمات من اللغة الفارسية مع نصوص قيود الميلاد المكتوبة باللغة العربية كما في: كلمة "خان" في قيد ميلاد أحمد خان (لوحة ١١).

وأحياناً كان يتم كتابة التاريخ باللغة الفارسية مع نصوص قيود الميلاد المكتوبة باللغة العربية كما في: قيد ميلاد فاطمة بنت أورنوس (لوحة ٤)، قيد ميلاد سيد على (لوحة ١٠)، قيد ميلاد عبد الحى (لوحة ١٦).

- اللغة التركية العثمانية:

جاءت بصورة قليلة مع اللغة العربية كما في قيد ميلاد مهرشاه خاتون (لوحة ١) حيث احتوى على كلمتين فقط باللغة التركية العثمانية وهما: (مهرشاه - خاتون).



ويتضح مما سبق أن اللغة العربية قد احتلت بنسبة ٨٠٪ وهى فى المرتبة الأولى حيث كُتبت بها أغلب نصوص قيود الميلاد. أما فى المرتبة الثانية فلقد جاءت اللغة الفارسية بنسبة ١٥٪ . وفى المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت اللغة التركية العثمانية بنسبة ٥٪.

### ثالثاً: أنواع الخطوط المستخدمة فى كتابة نصوص قيود الميلاد:

أنماط الخط العربى كثيرة، فقد اختفت أنماط كثيرة، وبقيت أنماط، وتطورت من كل ذلك أنماط اكتسبت مسميات اختلفت باختلاف العصور حتى استقرت الأنماط المعروفة<sup>١</sup>. وكانت مراكز تجويد الخط تبدأ من حيث انتهت سابقتها، وتراكت هذه الخبرات الطويلة حتى كانت نهاية الجودة، وكمال الاستواء فى المدرسة التركية فى ظل الدولة العثمانية والتي أخذت الثلث من مصر وأخذت النسخ من السلاجقة وأضافت الرقعة والديوانى<sup>٢</sup>.

وإن الخطوط فى المخطوطات تكاد تكون محدودة الأنماط والأساليب؛ لأن الكثرة الغالبة منها كتبها نساخ محترفون، استعملوا النسخ والتعليق والنستعليق<sup>٣</sup> والرقعة. ومع

(١) وهى: النسخ، والرقعة، والتعليق، والنستعليق، والشكسته، والديوانى، والثلث، والكوفى.

(٢) عمر فحل: إيقاع الخط العربى: كيف تتذوق الخط العربى وتتعلمه؟ ثلث - فارسى - ديوانى، دار الطلائع، القاهرة، ١٩٩٧، ص ١١.

(٣) وهو خط بين خط النسخ وخط التعليق، ويمتاز بخفة ولطف لا تراهما فى خط التعليق، وهنا الخط أطوع فى يد الكاتب من سابقه وألس انقياداً.

- قاسم السامرائى: تاريخ الخط العربى وأرقامه، صناعة المخطوط العربى الإسلامى من الترميم إلى التجليد، الدورة التدريبية الأولى (من ٣ مايو ١٩٩٧م إلى ١٥ مايو ١٩٩٧م)، قدم له ووضع فهارسه: عز الدين بن زغبية، دى، د.ت، ص ٦٥.

- محمد عمر بشينة: تطور الخط العربى فى ظل الحضارة العربىة الإسلامىة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠١٢م، ص ٩٢.

كل هذه فإن الخطاطين ابتدعوا أنماطاً هجينة عجيبة غريبة، اختلطت فيها الأنماط بطريقة عجيبة، واختلطت فيها الأنماط حتى في الكلمة الواحدة اختلاطاً مؤلماً؛ لأن أكثرهم لم يعن بالتعلم والأخذ عن شيوخ الخط فأساء للخط وأهله<sup>١</sup>. وهذا ما سوف نجده في كتابات قيود الميلاد كالآتي:

- خط نستعليق:

ونفذت معظم نصوص قيود الميلاد بخط نستعليق كما في: قيد ميلاد إدريس بن حسام الدين (لوحة ٣)، وقيد ميلاد فرخنده سلطان (لوحة ٥)، قيد ميلاد محمد (لوحة ١٢)، وقيد ميلاد السيد أحمد مصطفى عثمان (لوحة ١٧)، وقيد ميلاد عبد الله وعائشة (لوحة ٢٠).

كما أُستُخدِمَ خط نستعليق دارج وذلك في: قيد ميلاد مهرشاة خاتون (لوحة ١)، قيد ميلاد حسين بن محمود (لوحة ٢)، قيد ميلاد فتح الله (لوحة ٦)، قيد ميلاد عبد الحلیم (لوحة ٧)، قيد ميلاد زينب (لوحة ٩)، قيد ميلاد سيد على (لوحة ١٠)، قيد ميلاد ابن كريمة (لوحة ١٥)، قيد ميلاد عبد الحى (لوحة ١٦).

- خط نسخ دارج:

نُفذت به اللوحات الآتية: قيد ميلاد أحمد خان (لوحة ١١)، قيد ميلاد أحمد (لوحة ١٣)، قيد ميلاد محمد (لوحة ١٤).

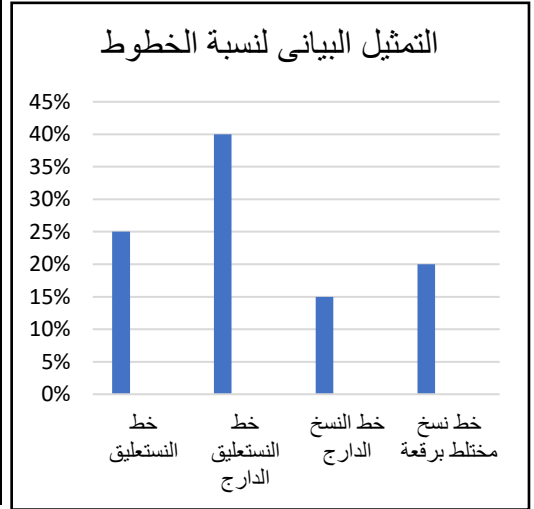
- خط نسخ مختلط برقعة:

<sup>١</sup> قاسم السامرائي: تاريخ الخط العربي وأرقامه، صناعة المخطوط العربي الإسلامي من الترميم إلى التجليد، ص ٦٢، ٦٤.



نُفذت به اللوحات الآتية: قيد ميلاد فاطمة بنت أرنوس (لوحة ٤)، قيد ميلاد عبد الحكيم (لوحة ٨)، قيد ميلاد محمود نديم (لوحة ١٨)، قيد ميلاد فاطمة بنت الشيخ محمد (لوحة ١٩).

أنواع الخطوط	العدد	النسبة المئوية
خط نستعليق	٥	٢٥%
خط نستعليق الدارج	٨	٤٠%
خط النسخ الدارج	٣	١٥%
خط نسخ مختلط برقعة	٤	٢٠%
الإجمالى	٢٠	١٠٠%



ويتضح مما سبق أن خط نستعليق الدارج قد احتل أعلى نسبة فى نصوص قيود ميلاد الدراسة، حيث شغل المرتبة الأولى والتي بلغت نسبته ٤٠%. وجاء فى المرتبة الثانية خط نستعليق والتي بلغت نسبته ٢٥%. أما فى المرتبة الثالثة فقد جاء خط النسخ المختلط برقعة والتي بلغت نسبته ٢٠%. وجاء فى المرتبة الرابعة والأخيرة خط النسخ الدارج بنسبة ١٥%.

ومن الملاحظ أن هناك نصوص قيود الميلاد كُتبت بخطوط غير متقنة (خط نستعليق الدارج وخط النسخ الدارج)؛ ويرجح الباحث أن ذلك يرجع إلى عدة أسباب وهى: أن كل كاتب ليس بالضرورة خطاطاً؛ فإن بعض الناس أوتوا موهبة فيه، وبعضهم فاقد لهذه الموهبة وشأنها فى هذا شأن الرسم والشعر والخطابة وما إلى ذلك، وإلا كان كل البشر خطاطين أو شعراء أو رسامين. وقد يختلف الخط أيضاً تبعاً لعمر الناسخ أو كاتب القيد، كما أنه ليس من المفترض أن يعرف كل ناسخ أو من يكتب القيد أن يعرف

القواعد الخطية الدقيقة لنمط الخط الذى يقوم بكتابته. ومن هنا اختلفت خطوط المخطوطات.

#### رابعًا: ألوان المداد المستخدمة فى كتابة نصوص قيود الميلاد:

المداد فى الأصل "كل شئ يُمدُّ به" كما يقول الصولى، ثم كثر الاستعمال لما تمدُّ به الدواة فغلب كل شئ غيره، فإذا قيل مداد لم يعرف شئ غيره. "وإنما سُمى الحبر حبرًا لتحسينه الخط، من قولهم حَبَّرت الشئ تحبيرًا، وحبرته حبرًا زينته وحسنته. والاسم الحبر... وقيل الحبر مأخوذ من الحبار وهو أثر الشئ كأنه أثر الكتابة"<sup>١</sup>. والمداد فقد أطلق لأنه يمدُّ القلم، أى يعينه، وكل شئ مددت به شيئًا فهو مداد<sup>٢</sup>. وقد اختلفت تسمية المداد بالحبر والحبر بالمداد عند القدماء وعند من كتب فيه من المعاصرين، فقالوا: الحبر هو المداد نفسه حسب التسمية فهو كل شئ يُمدُّ به للكتابة، ثم كثر الاستعمال لما تمدُّ به الدواة فغلب كل شئ غيره، فإذا قيل مداد لم يُعرف شئ غيره. قال الشيخ محمد المنونى: "المداد ما يكتب به فى أى لون وكذلك الحبر، غير أنَّ هذا الأخير يتميز بأنَّ الغالب عليه هو لون السواد"<sup>٣</sup>. وكان اللون الأسود هو اللون الشائع فى الكتابة العربية. وتُكتب باللون الأحمر الكلمات أو العبارات التى يريد الناسخ تمييزها<sup>٤</sup>. ونستنتج مما سبق أن المداد هو الاسم الشامل لسوائل الكتابة. أما الحبر فهو المداد الأسود فقط.

وجاءت ألوان المداد المستخدمة فى كتابة نصوص قيود الميلاد -موضوع الدراسة- على المخطوطات فى العصر العثمانى منفذة بالألوان الآتية:

- المداد الأسود (الحبر):

<sup>١</sup> عبد الستار الحلوجى: المخطوط العربى، ص ٣٨، ٣٩.

<sup>٢</sup> إبراهيم شيوخ: مصدران جديدان عن صناعة المخطوط: حول فنون تركيب المداد، فى: رشيد العنانى (محرر)، دراسة المخطوطات الإسلامية بين اعتبارات المادة والبشر "أعمال المؤتمر الثانى لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى"، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى، لندن، ١٩٩٧م، ص ٢٣.

<sup>٣</sup> قاسم السامرائى: علم الاكتناه العربى الإسلامى، ص ٣٢٥، ٣٢٧.

<sup>٤</sup> عصام محمد الشنطى: الوصف المادى للمخطوطة وخوارج النص، ص ٧٩.

نُفذت باستخدام الحبر الأسود نصوص قيود الميلاد الآتية وهى: قيد ميلاد مهرشاه خاتون (لوحة ١)، قيد ميلاد حسين بن محمود (لوحة ٢)، قيد ميلاد إدريس بن حسام (لوحة ٣)، قيد ميلاد فاطمة بنت أرنوس (لوحة ٤)، قيد ميلاد فرخنده سلطان (لوحة ٥)، قيد ميلاد فتح الله (لوحة ٦)، قيد ميلاد عبد الحليم (لوحة ٧)، قيد ميلاد عبد الحكيم (لوحة ٨)، قيد ميلاد زينب (لوحة ٩)، قيد ميلاد سيد على (لوحة ١٠)، قيد ميلاد أحمد خان (لوحة ١١)، قيد ميلاد أحمد (لوحة ١٣)، قيد ميلاد محمد (لوحة ١٤)، قيد ميلاد ابن كريمة (لوحة رقم ١٥)، قيد ميلاد عبد الحى (لوحة ١٦)، قيد ميلاد السيد أحمد مصطفى عثمان (لوحة رقم ١٧)، قيد عبد الله وعائشة (لوحة ٢٠).

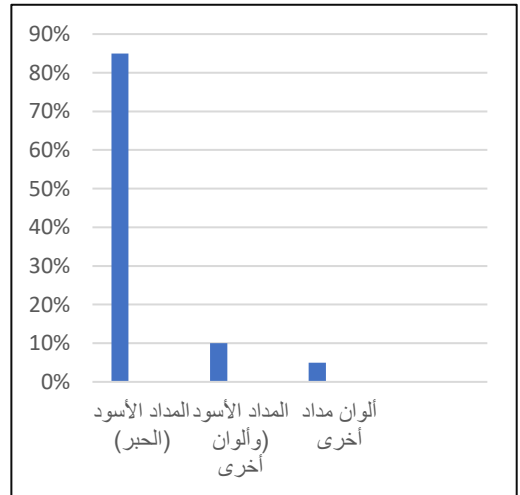
- المداد الأسود وألوان أخرى:

نُفذ قيد ميلاد محمود نديم (لوحة ١٨) باستخدام المداد الأسود (الحبر) بالإضافة إلى استخدام المداد الأزرق فى كتابة لاحقة للقيد. كما نُفذ قيد ميلاد محمد (لوحة ١٢) بالمداد الأسود بالإضافة إلى زخرفة بالمداد الأحمر.

- ألوان مداد أخرى:

نُفذ قيد ميلاد فاطمة بنت الشيخ محمد (لوحة ١٩) باستخدام المداد الأزرق، والمداد الأحمر، والمداد الأخضر الغامق.

النسبة المئوية	العدد	ألوان المداد
٨٥%	١٧	المداد الأسود (الحبر)
١٠%	٢	المداد الأسود وألوان أخرى
٥%	١	ألوان مداد أخرى
١٠٠%	٢٠	الإجمالى



ويتضح مما سبق أن المداد الأسود قد احتل أعلى نسبة في نصوص قيود ميلاد الدراسة، حيث شغل المرتبة الأولى والتي بلغت نسبته ٨٥٪، يليه في المرتبة الثانية المداد الأسود وألوان أخرى بنسبة ١٠٪، ويأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة ألوان مداد أخرى بنسبة ٥٪.

ويرجع السبب إلى تفضيل استخدام اللون الأسود للحبر هو ما أرجعه بعض العلماء إلى ما يوجد بين لون الحبر الأسود ولون الصحيفة من تضاد يساعد على إظهار الكتابة في أوضح صورة ممكنة. كما أن صناعة المداد الأسود بالذات أيسر بكثير من صناعة المداد الملون لأنها لم تكن تحتاج إلى ألوان أو أصباغ، بينما يحتاج صناعة المداد الملون إلى ألوان ومواد كيميائية ربما لم تكن ميسورة في ذلك الزمان البعيد<sup>١</sup>. ومن الممكن أن يكون لوفرة هذا المداد ورخص ثمنه الأثر الأكبر في انتشار استخدامه<sup>٢</sup>.

#### خامساً: الزخارف الواردة على قيود الميلاد:

لم تظهر الزخرفة في قيود الميلاد -موضوع الدراسة- إلا في لوحة واحد فقط وهي زخرفة شعاعية في قيد ميلاد محمد (لوحة ١٢). ويرجح الباحث -كما سبق ذكره في عدم استخدام الزخرفة في بقية قيود الميلاد بأنه كتابة القيد تتم بغرض توثيق ميلاد المولود دون الأخذ في الاعتبار إلى الشكل الجمالي للقيد، فالمهم هو توثيق اسم المولود وتاريخ ميلاده. حتى أن اللوحة الوحيدة والتي جاءت بها الزخرفة لم تكن الزخرفة بغرض إعطاء الشكل الجمالي ولكنها كانت زخرفة رمزية كما سبق ذكره.

#### سادساً: الإعجام والضبط والتشكيل:

الضبط هو أن يُعجم الناسخ المعجم من الكلمات والألفاظ ويُشكل المُشكل ويُضبط المُلتبس، ويُتقَد مواضع التصحيف والتحريف، ولا يقوم النساخ بذلك إلا عند الضرورة

(١) عبد الستار الحلوجي: المخطوط العربي، ص ٤٠، ٤١.

(٢) عاطف سعد: تقييدات الوقف على المخطوطات العثمانية، ص ٢٠.

فإن أهل العلم يكرهون الإعجام والإعراب إلا فى الملتبس والمشتبه فقط، ويذهب آخرون إلى أنه ينبغى الإعجام والشكل للمكتوب كلمة والمشكل وغيره لأجل المبتدئ فى ذلك الفن؛ لأن المبتدئ لا يميز ما يُشكل مما لا يُشكل ولا صواب الإعراب من خطأه وأنه ربما يكون الشئ واضحاً عند قوم مشكلاً عند الآخرين<sup>١</sup>. وتختلف الاستعانة بعلامات الشكل والإعجام بشكل كبير من مخطوط إلى آخر ومن لغة إلى أخرى<sup>٢</sup>.

نُفذت غالبية نصوص قيود ميلاد الدراسة الواردة على المخطوطات فى العصر العثمانى معجمة وإن حوت بعض الكلمات غير المعجمة، حيث شغلت المرتبة الأولى وشكلت نسبة ٨٥٪ من إجمالى قيود الدراسة ويظهر ذلك واضحاً فى لوحات (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠). أما نصوص قيود الدراسة الغير معجمة فشغلت المرتبة الثانية وشكلت نسبة ١٥٪ من قيود الدراسة ويظهر ذلك واضحاً فى لوحات (١، ٢، ٣).

أما بالنسبة لاستخدام علامات التشكيل: فلم يرقم الكاتب على استخدام علامات التشكيل وذلك فى اللوحات الآتية: قيد ميلاد مهرشاه خاتون (لوحة ١)، قيد ميلاد حسين بن محمود (لوحة ٢)، قيد ميلاد فاطمة بنت أورنوس (لوحة ٤)، قيد ميلاد عبد الحليم (لوحة ٧)، قيد ميلاد عبد الحكيم (لوحة ٨)، قيد ميلاد زينب (لوحة ٩)، قيد ميلاد سيد على (لوحة ١٠)، قيد ميلاد أحمد خان (لوحة ١١)، قيد ميلاد أحمد (لوحة ١٣)، قيد ميلاد محمد (لوحة ١٤)، قيد ميلاد ابن كريمة (لوحة ١٥)، قيد ميلاد عبد الحى (لوحة ١٦)، قيد ميلاد محمود نديم (لوحة ١٨)، قيد ميلاد فاطمة بنت الشيخ محمد (لوحة ١٩).

(١) السيد السيد النشار: فى المخطوطات العربية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ١٩٩٧م، ص ٧٩.  
(٢) فرنسوا ديروش: المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربى، نقله إلى العربية وقدم له: أيمن فؤاد سيد، ط ٢، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى، لندن، ٢٠١٠م، ص ٣٣٨.

بينما قام الكاتب على تشكيل حروف بعض كلمات النص غير المُشكل وذلك في اللوحات الآتية: قيد ميلاد فتح الله (لوحة ٦)، قيد ميلاد محمد (لوحة ١٢)، قيد ميلاد السيد أحمد مصطفى (لوحة ١٧)، قيد ميلاد عبد الله وعائشة (لوحة ٢٠). ويتضح مما سبق سيادة عدم تشكيل حروف الكلمات إلا أحياناً كان يقوم على تشكيل حروف بعض الكلمات في قيود الدراسة.

### الدراسة التحليلية لمضمون تقييدات الميلاد في العصر العثماني:

تتناول الدراسة القسم الآخر من الدراسة التحليلية وهو القسم الخاص بدراسة مضمون تقييدات الميلاد في العصر العثماني - محل الدراسة-، بدءاً من عناصر قيود الميلاد، وأنواعها، وأنواع التقاويم الواردة بها، وكذلك الألقاب والوظائف.

### عناصر قيود الميلاد:

وهي العناصر المكونة لقيد الميلاد وقد تظهر جميعها في القيد أو تظهر معظمها أو بعضها. فإنه لا يمكن القول بثبات هذه العناصر وديمومتها، وهذه العناصر هي: صيغة الميلاد، اسم المولود، تاريخ الميلاد، مكان الميلاد، الدعاء للمولود. إلا أن هناك ثلاثة عناصر أساسية لا يستقيم قيد الميلاد بدونهم وإذا أهمل ذكرها لم يصبح قيد الميلاد ذات معنى. وهم: صيغة الميلاد، واسم المولود، وتاريخ الميلاد. أما العنصران الآخريان (مكان الميلاد، الدعاء المولود) فلا يشترط وجودهما داخل القيد؛ حيث يختلف ذلك تبعاً لرغبة الأب. ويمكن تناول عناصر قيد الميلاد كالاتي وهي:

### ١- صيغة الميلاد:

يُعبّر عنها عادة باستخدام الألفاظ الآتية:

- ولد (ولدت): أستخدم لفظ "ولد" للمذكر كما فى لوحات (٢، ٦، ١٠، ١١، ١٣، ١٦، ١٧، ٢٠)، وأحياناً كان يقوم على استخدام لفظ "ولد" للمؤنث كما فى (لوحة ٩). وأستخدمت لفظ "ولدت" للمؤنث كما فى لوحات (١، ٤، ٥، ١٥، ١٩، ٢٠).

- وهب المولود: كما فى لوحتى (٧، ٨).

- ولادة: كما فى لوحة (١٢).

- كان مولد: كما فى لوحة (١٤).

- المولود: كما فى لوحة (١٨).

٢- اسم المولود:

من خلال عينة الدراسة تبين أنه عند ذكر اسم المولود كان يتم ذكر اسمه إما منفرداً (أى اسمه فقط) أو ذكر اسمه كاملاً، أو لم يتم بذكر اسمه ولكن ذكر اسم والدته ويتضح ذلك من الآتى:

- ذكر اسمه منفرداً (اسمه فقط): كما فى لوحات (٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ٢٠)

- ذكر اسمه كاملاً: كما فى لوحات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٠، ١٧، ١٨، ١٩).

- بدون ذكر اسمه ولكن استعاض بذلك ذكر اسم والدته: كما فى (لوحة ١٥).

٣- تاريخ الميلاد: وبفحص تواريخ ميلاد قيود الدراسة، نلاحظ سيادة التاريخ الهجرى. ويمكن حصر الأشكال المختلفة للتاريخ الهجرى على قيود الميلاد فى الآتى:

أولاً: أسلوب التاريخ الهجرى بذكر التوقيت واليوم من الأسبوع واليوم من الشهر واسم الشهر والسنة بالحروف:

قيد ميلاد حسين بن محمود (لوحة ٢)، قيد ميلاد فرخنده سلطان (لوحة ٥)، قيد ميلاد فتح الله (لوحة ٦)، قيد ميلاد عبد الحليم (لوحة ٧)، قيد ميلاد محمد (لوحة ١٤)، قيد ميلاد ابن كريمة (لوحة ١٥)، قيد ميلاد السيد أحمد مصطفى عثمان (لوحة ١٧). وفى قيد ميلاد عبد الحكيم (لوحة ٨) نجد أن تحديد اليوم من الشهر غير مكتمل.

ثانيًا: أسلوب التاريخ الهجرى بذكر التوقيت واليوم من الأسبوع واسم الشهر بالحروف:

قيد ميلاد عبد الله وعائشة (لوحة ٢٠).

ثالثًا: أسلوب التاريخ الهجرى بذكر التوقيت واليوم من الشهر واسم الشهر والسنة بالحروف:

- قيد ميلاد مهرشاة خاتون (لوحة ١).

رابعًا: أسلوب التاريخ الهجرى بذكر اليوم من الشهر واسم الشهر والسنة بالحروف:

- قيد ميلاد محمد (لوحة ١٢).

خامسًا: أسلوب التاريخ الهجرى بذكر التوقيت واليوم من الأسبوع واليوم من الشهر واسم الشهر والسنة بالحروف والأرقام:

قيد ميلاد إدريس بن حسام الدين (لوحة ٣)، قيد ميلاد فاطمة بنت أرنوس (لوحة ٤)، قيد ميلاد أحمد (لوحة ١٣)، قيد ميلاد عبد الحى (لوحة ١٦).

سادسًا: أسلوب التاريخ الهجرى بذكر اليوم من الأسبوع واليوم من الشهر واسم الشهر والسنة بالحروف والأرقام:

قيد ميلاد محمود نديم (لوحة ١٨).



سابعًا: أسلوب التاريخ الهجرى بذكر اليوم من الشهر واسم الشهر والسنة بالحروف والأرقام:

قيد ميلاد زينب (لوحة ٩)، قيد ميلاد أحمد خان (لوحة ١١)، قيد ميلاد فاطمة بنت الشيخ محمد (لوحة ١٢).

ثامنًا: أسلوب التاريخ الهجرى بذكر السنة بالأرقام:

وذلك فى نموذج واحد وهو قيد ميلاد سيد على (لوحة ١٠).

مما سبق نستنتج أن الكاتب (الأب) كان حريصًا على ذكر تاريخ ولادة المولود كاملاً، وقد وثق تاريخ الميلاد بذكر: توقيت الميلاد، واليوم من الأسبوع، واليوم من الشهر، واسم الشهر، والسنة. حيث ترتيبها فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٠٪، بينما جاءت بقية لوحات قيود الدراسة والتي جاء بها التاريخ غير مكتمل العناصر (كما سبق توضيحه) بنسبة ٤٠٪. وهذا دليل آخر يؤيد رأى الباحث فى عدم اهتمام الأب بشكل القيد، بقدر اهتمامه الأساسى بتوثيق تاريخ ميلاد المولود.

٤- مكان الميلاد: ورد فى لوحة واحدة فقط مكان الميلاد وهو مدينة قسطنطينية وذلك فى لوحة (٤).

٥- الدعاء للمولود: اشتملت غالبية قيود الميلاد على العديد من الجمل الدعائية والأمنيات الطيبة للمولود أو المولودة كما لوحات (١، ٢، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٦،

وأحيانًا نجد جمل دعائية لكل من المولود والأب والجد كما فى (لوحة ١٧). وقد نجد جمل دعائية لكل من الأب وأولاده ووالديه وأصحابه كما فى (لوحة ٢٠). وعلى النقيض من ذلك لم نجد فى بعض قيود الدراسة أى عبارات دعائية كما فى لوحات (٣، ٤، ٥، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩)

## مكونات التاريخ:

## أجزاء اليوم واللييلة:

وهو التأريخ بساعات اليوم أو الليل مثل: الشروق، والشفق، والغروب، والصبح. وهذا ما يسميه معجم مصطلحات المخطوط العربي "التأريخ بأجزاء اليوم واللييلة"<sup>١</sup>. وفي عينة الدراسة فنجد الآتي:

- ورود عبارة "وقت الفجر" كما في (لوحة ٧).
- ورود عبارة "قريب الصبح" كما في (لوحة ٢٠).
- للتعبير عن وقت الضحى فجاءت بالصيغ الآتية: "وقت الضحى" كما في (لوحتي ١، ٨)، "وقت الضحوة" كما في (لوحتي ٢، ٦).
- ورود "نهار" كما في (لوحة ١٤).
- ورود "قبيل عصر" كما في (لوحة ١٥).
- ورود "ليلة" كما في (لوحات ٤، ٥، ١٣، ١٧، ٢٠). وأحيانا يرد "ليلة" بالإضافة إلى تحديد الوقت بدقة أكثر بذكر "الربع الأول منها" كما في (لوحة ١٦).

## اليوم من الأسبوع:

ويتم تحديد اليوم من الأسبوع كما في لوحات (٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠).

## اليوم من الشهر:

من خلال عينة الدراسة تبين أنه عند تحديد اليوم من الشهر يقوم الكاتب باتباع إحدى الطريقتين وهما: إما بذكر ما يخص بعض الأيام ذات الوضع الظاهر، مثل: ما يطلق على اليوم الأول "غرة" وجاءت في لوحات (٧، ١٢)، أو للتعبير عن منتصف

(١) أحمد شوقي بنين، مصطفى الطوبى: معجم مصطلحات المخطوط العربي، ط٣، الخزنة الحسنية الرباط، المغرب، ٢٠٠٥م، ص ٦٥.

الشهر فنذكر "نصف" كما فى لوحة (١١). أو أن يقوم الكاتب بذكر اليوم مباشرة كما فى لوحات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨ (غير مكتملة)، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩).

الشهر:

وقد يصحب اسم الشهر نعت تقريظى أمام كل منها<sup>١</sup>. ومن خلال فحص عينة الدراسة يمكن عرض قيود الميلاد والتي وردت بها نعوت الشهور الهجرية وهى:

لفظ "الحرام" مصاحباً لذى الحجة كما فى لوحة (٥)، استخدام لفظ "المبارك" مصاحباً لذى القعدة كما فى (لوحة ٦)، ووروده مصاحباً لرمضان كما فى (لوحة ١٢)، ووروده مصاحباً لشعبان كما فى (لوحة ١٥).

السنة:

<sup>١</sup> يمكن توضيح أسماء الشهور ونعوتها كالاتى:

أسماء الشهور	النُعوت
١- محرم	الحرام
٢- صفر	الخير، المظفر، المبارك، الأعز
٣- ربيع الأول	الشريف
٤- ربيع الآخر/ الثانى	المبارك
٥- جمادى الأولى	
٦- جمادى الآخرة	
٧- رجب	الفرد، الحرام، الأحم، الأصب، المرعب، المبارك
٨- شعبان	المعظم، المكرم، الشريف، المبارك
٩- رمضان	المبارك، المعظم
١٠- شوال	المكرم، المبارك
١١- ذو القعدة	الشريف، الحرام
١٢- ذو الحجة	الشريف، الحرام

- فرنسوا ديروش: المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربى، ص ٤٧٦، ٤٧٧.

من خلال فحص قيود ميلاد الدراسة تبين سيادة استخدام كلمة "سنة" مسبوقة لتاريخ الميلاد حيث بلغت نسبة ورودها في عينة الدراسة نسبة ١٠٠٪.

### أنواع التقاويم الواردة على قيود الميلاد:

بفحص التقاويم الواردة على عينة الدراسة، تبين سيادة التقويم الهجرى بنسبة ٩٥٪ بينما وردت تأريخات شرق أوسطية أخرى بنسبة ٥٪ حيث استخدم الكاتب التقويم السريانى<sup>١</sup> والتقويم الفارسى<sup>٢</sup> كما فى قيد ميلاد إدريس بن حسام الدين (لوحة ٣).

<sup>١</sup> التقويم السريانى او الاشهر السريانية هو تقويم شمسى من ١٢ شهر وظهرت فى الشرق الأوسط الصيغ التالية (وقد ذُكرت مع اعتبار نقطة الانطلاق هى شهر كانون الثانى الذى يُعادل شهر يناير) وهى:

الشهر الأول	كانون الثانى	الشهر السابع	تَمُوز
الشهر الثانى	شُباط	الشهر الثامن	آب
الشهر الثالث	آذار	الشهر التاسع	أَيْلُول
الشهر الرابع	نيسان	الشهر العاشر	تَشْرِينِ الأوَّل
الشهر الخامس	أَيَّار	الشهر الحادى عشر	تَشْرِينِ الثَّانِى
الشهر السادس	حَزْرِيَّان	الشهر الثانى عشر	كانون الأول

- فرنسوا ديروش: المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربى، ص ٤٨٣ - ٤٨٥.

<sup>٢</sup> التقويم الفارسى وهو يعرف بالتقويم الجلالى نسبة لجلال الدولة ملك شاه سلطان السلاجقة، ويبدأ اليومية الفارسية من ١٦ يونيو ٦٣٢م. وشهوره كالاتى (مع اعتبار نقطة الانطلاق فارفردين) وهى:

الشهر الأول	فارفردين	الشهر السابع	مِهْر
الشهر الثانى	أوردى بهشت	الشهر الثامن	آبان
الشهر الثالث	خُرْدَاد	الشهر التاسع	آذار
الشهر الرابع	تير	الشهر العاشر	دى
الشهر الخامس	مُرْدَاد	الشهر الحادى عشر	بَهْمَن
الشهر السادس	شَهْرَوَار	الشهر الثانى عشر	إِسْفَنْد (أو إسْفَنْدَرْمُود)، زائد أيام النَّسَى.

## أنواع قيود الميلاد:

يمكن تقسيم قيود الميلاد إلى نوعين وهما:

### ١- قيود ميلاد عامة:

وهى قيود يتم تسجيلها من قِبَل الآباء ابتهاجًا بولادة أولادهم. وهى تمثل نسبة ٩٥٪ من قيود عينة الدراسة.

### ٢- قيود ميلاد الأعلام والمؤلفين:

وهى قيود يتم تسجيلها من قِبَل نساخ المخطوطات، أو أحد طلاب الشيوخ بغرض تسجيل تاريخ ميلادهم؛ إما بدافع الحب تجاه معلمه، أو يكتبها الناسخ بغرض توثيق ميلاد المؤلف. وقد ورد فى عينة الدراسة لوحة واحدة وهى عبارة عن تسجيل ميلاد للكاتب إدريس بن المولى حسام الدين (لوحة ٣). وهى تمثل نسبة ٥٪ من عينة الدراسة.

## الألقاب والوظائف الواردة على قيود الميلاد:

اشتملت تقييدات الميلاد على مجموعة من الألقاب للأبناء والوظائف للآباء، وجاءت الألقاب خاصة بالأبناء ويرى الباحث أن هذه الألقاب هى فى الأصل صفات أعطاهها الوالد لابنه المولود؛ ليعبر عن مدى سعادته وفرحته بقدمه. وقد عمدت الدراسة إلى تناولها بشكل يسير، وذلك بالإشارة إلى اللقب مع ذكر قيد الميلاد الذى ورد عليه، مع مراعاة تناولها حسب ترتيبها الهجائى كالتالى:

- السيد: كما ورد ذكره فى قيد ميلاد أحمد (لوحة ١٧)، قيد ميلاد محمود نديم (لوحة ١٨).

- فرنسوا ديروش: المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربى، ص ٤٨٥.

- أحمد شوقى بنين، مصطفى الطوبى: معجم مصطلحات المخطوط العربى، ص ٦٧.

- الشيخ: ورد هذا اللقب مرتان فى قيد ميلاد فاطمة (لوحة ١٩) حيث ورد للمرة الأولى كلقب لوالدها (محمد)، وفى المرة الثانية كلقبًا لجدها (مصطفى القادري).
- الأعز: كما فى قيد ميلاد حسين بن محمود (لوحة ٢)، وقيد ميلاد فتح الله (لوحة ٦).
- الأعزة: كما فى لوحة فاطمة بنت أرنوس (لوحة ٤).
- العزيز: كما فى قيد ميلاد محمد (لوحة ١٤).
- الكريم: كما فى قيد ميلاد فتح الله (لوحة ٦).
- المبارك: كما فى قيد ميلاد محمود نديم (لوحة ١٨).
- المعظمة: كما فى قيد ميلاد مهرشاة خاتون (لوحة ١).
- خاتون: كما فى قيد ميلاد مهرشاة خاتون (لوحة ١).
- خان: كما فى قيد ميلاد أحمد خان (لوحة ١١).
- زيدت عفتها (بالفارسية): أى العفيفة (باللغة العربية)، كما فى قيد ميلاد فرخنده سلطان (لوحة ٥).
- شمس الملة والدنيا والدين: كما فى قيد ميلاد فتح الله (لوحة ٦).
- سالحة: كما فى قيد ميلاد فرخنده سلطان (لوحة ٥).
- كاتب: كما فى قيد ميلاد إدريس بن حسام الدين (لوحة ٣).
- مولانا: كما فى قيد ميلاد إدريس بن حسام الدين (لوحة ٣).

### نتائج الدراسة:

- ✓ نشر ودراسة عشرين قيد ميلاد ورد على المخطوطات فى العصر العثمانى لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل.

- ✓ أثبتت الدراسة أن قيد الميلاد على المخطوطات العثمانية، هو أحد طرق إثبات تواريخ ميلاد المواليد فى ذلك العصر والتي تعادل شهادات الميلاد فى وقتنا الحالى.
- ✓ أوضحت الدراسة بعدم اتفاق اليوم فى الأسبوع الوارد فى بعض قيود الميلاد مع اليوم من الأسبوع فى التقويم الهجرى المقابل له، فبعد رجوع الباحث إلى مراجعة التقاويم الهجرية تبين عدم اتفاق اليوم من الأسبوع المذكور بالقيد مع اليوم من الأسبوع فى التقويم الهجرى؛ ورجح الباحث أن ذلك ربما يرجع لسهو من الأب الذى قام بكتاباته بعد فترة من الولادة، أو ربما كان فى عجلة من أمره عند كتابته للقيد.
- ✓ توصلت الدراسة إلى حرص الأب على الاهتمام بمضمون القيد وذلك بذكر اسم المولود وتاريخ الميلاد، ولم يكن يشغله شكل القيد، وقد أكد الباحث ذلك من خلال: سيادة الأشكال غير المنتظمة للقيد (الهيئات العامة لها)، وسيادة استخدام الخطوط الغير متقنة، وعدم وجود زخارف (عندما أراد استخدامها كانت فى لوحة واحدة لغرض رمزى)، بالإضافة إلى عدم اهتمامه بتشكيل حروف الكلمات، بالإضافة إلى سيادة ذكر تواريخ الميلاد كاملة.
- ✓ بينت الدراسة ولأول مرة قيام الأب بذكر اسم والدة المولود (زوجته)، وعدم نكر اسم المولود أو اسم الأب، وظهر ذلك فى قيد واحد.
- ✓ وضحت الدراسة أن هناك نوعين من أنواع قيود الميلاد الواردة على المخطوطات فى العصر العثمانى، وهما: قيود ميلاد عامة: وهى التى تختص بالغالبية العظمة من الأفراد ولا يشترط شهرتهم. وقيود ميلاد العلماء والأعلام.
- ✓ التعرف على عناصر قيد الميلاد، وكذلك مكونات تواريخ الميلاد.

- ✓ بينت الدراسة شكل الخطوط المنفذة بها القيود، وأثبتت أن غالبيتها نُفذت بخط نستعليق دارج حيث شغل المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية خط نستعليق، واحتل المرتبة الثالثة خط النسخ المختلط بالرقعة، بينما شغل خط النسخ الدارج المرتبة الرابعة.
- ✓ حلت الدراسة الصيغ والأساليب اللغوية المستخدمة في صياغة تقييدات الميلاد.
- ✓ توصلت الدراسة إلى العديد من الألقاب والوظائف التي زخرت بها تقييدات الميلاد خل العصر العثماني.
- ✓ توصلت الدراسة أن غالبية تقييدات الميلاد الواردة على المخطوطات في العصر العثماني من خلال ما عُرض منها، سيادة استخدام المداد الأسود (الحبر) في قيود الدراسة حيث احتل المرتبة الأولى، بالإضافة إلى الاستخدام الضئيل لألوان أخرى من المداد والذي احتل المرتبة الثانية.
- ✓ انحصرت الزخرفة الواردة على قيود الدراسة عمومًا في زخرفة رمزية وردت في لوحة واحدة من لوحات الدراسة.
- ✓ صححت الدراسة لبعض من الأخطاء اللغوية في تنفيذ كتابات قيود الدراسة، لأسباب منها عدم الدراية الكافية لقواعد اللغة العربية، أو أخطاء ناتجة عن الخطا.
- ✓ بيَّنت الدراسة تفضيل وسيادة اللغة العربية في تسجيل قيود الميلاد على الكتب في العصر العثماني. وجاء في المرتبة الثانية استخدام اللغة الفارسية، ثم احتل المرتبة الثالثة استخدام اللغة التركية العثمانية.
- ✓ وضحت الدراسة سيادة التقويم الهجري والذي احتل المرتبة الأولى في وروده في تواريخ ميلاد المواليد، بينما احتل التقويم الفارسي والسرياني في المرتبة الثانية.
- ✓ وضحت الدراسة ورود عبارات أو ألفاظ تعبر عن مدى سعادة الأب لولادة ابنه أو ابنته وابتهاله لله -سبحانه وتعالى- بأن يحفظ المولود ويهبه طول العمر.
- ✓ رصدت الدراسة اشتمال تقييدات الميلاد على العديد من الجمل الدعائية والأمنيات الطيبة للمولود، وأحيانًا الأب والجد والأصحاب.



## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع:

- إبراهيم شبوح: مصدران جديان عن صناعة المخطوط: حول فنون تركيب المداد، فى: رشيد العنانى(محرر)، دراسة المخطوطات الإسلامية بين اعتبارات المادة والبشر "أعمال المؤتمر الثانى لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى"، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى، لندن، ١٩٩٧م.
- أحمد شوقى بنبين، مصطفى الطوبى: معجم مصطلحات المخطوط العربى، ط٣، الخزانة الحسنية الرباط، المغرب، ٢٠٠٥م.
- إدهام محمد حنش: صورة الكتاب علم المخطوطات الجمالى: نظرية جديدة فى المخطوط ومقارباته العلمية، تقديم: فيصل الحفيان، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ٢٠١٧م.
- ألفونس دان: المخطوطات، ترجمة: مصطفى الطوبى، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ٢٠٢٠م.
- جمال الدين الشيال: تاريخ الترجمة والحركة الثقافية فى عصر محمد على، مؤسسة هنداوى، المملكة المتحدة، ٢٠٢١م.
- السيد السيد النشار: فى المخطوطات العربية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ١٩٩٧م.
- السيد صادق الحسينى الأشكورى: المخطوطات العربية فى مكتبة الفاتيكان (روما- الفاتيكان)، ط١، دار الهدى، الجزائر، ٢٠٠٢م.
- سيد محمد السيد محمود: الأصول فى اللغة التركية العثمانية " قواعد ونصوص مختارة"، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠١٥م.

- الصفصافي أحمد المرسي: قواعد اللغة العثمانية والتركية، ط٢، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- عاطف سعد محمد محمود: تقييدات الوقف على المخطوطات العثمانية دراسة في الشكل والمضمون، بحث مقبول النشر بمجلة العصور بتاريخ شهر مارس ٢٠١٦م للنشر في عدد يوليو ٢٠١٨م.
- عبد الستار الحلوجي: المخطوط العربي، ط٢، مكتبة مصباح، السعودية، ١٩٨٩م.
- عبد الستار الحلوجي: نحو علم مخطوطات عربي، دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- عصام محمد الشنطي: الوصف المادى للمخطوطة وخوارج النص، سلسلة الدورات التدريبية مدخل إلى تحقيق المخطوط العربي، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠١٩م.
- عمر فحل: إيقاع الخط العربي: كيف تتذوق الخط العربي وتتعلمه؟ ثلث - فارسي - ديواني، دار الطلائع، القاهرة، ١٩٩٧.
- فرنسوا ديروش: المدخل إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي، نقله إلى العربية وقدم له: أيمن فؤاد سيد، ط ٢، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ٢٠١٠م.
- قاسم السامرائي: تاريخ الخط العربي وأرقامه، صناعة المخطوط العربي الإسلامي من الترميم إلى التجليد، الدورة التدريبية الأولى (من ٣ مايو ١٩٩٧م إلى ١٥ مايو ١٩٩٧م)، قدم له ووضع فهارسه: عز الدين بن زغبية، دبي، د.ت.
- محمد عمر بشينة: تطور الخط العربي في ظل الحضارة العربية الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠١٢م.
- محمود السيد غنيم: فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا، مج ٨، ط ١، تقديم: عمر قوزكون، سقيفة الصفا العلمية، جدة، ٢٠١٦م.

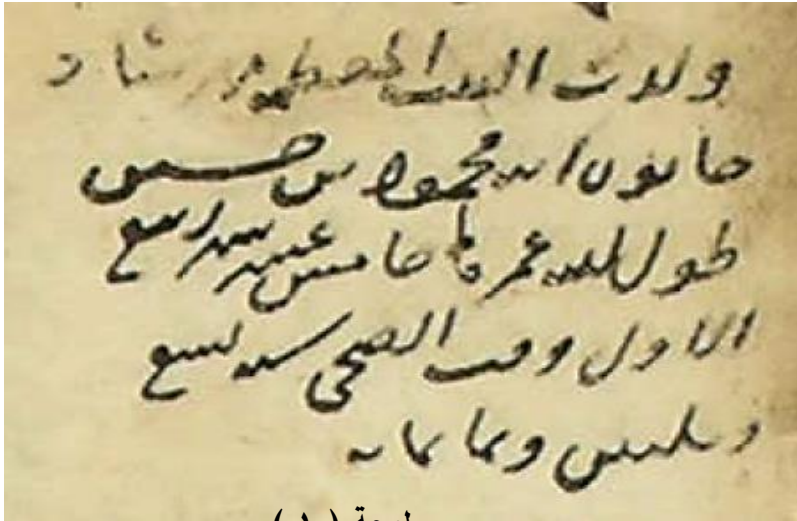
- نادية بنت العزيز اليحيا: تقييدات النجديين على المخطوطات أنماطها ودلالاتها التاريخية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٨م.

#### ثالثاً: الدّوريات (البحوث) العلمية:

- تيلمان زايدنشتيكر: إجازات السماع فى المخطوطات العربية: النوع ودراسة الحالة، ترجمة: أحمد عبد الباسط، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ٦٤، ج ١، القاهرة، مايو ٢٠٢٠م.
- ماهر سمير عبد السميع السيد: خاتم النبى سليمان فى الفن العثمانى " من خلال نشر ودراسة تصاويره ونقوشه فى مخطوط الأنعام الشريفة"، مجلة البحوث والدراسات الأثرية، العدد الحادى عشر، سبتمبر ٢٠٢٢.

#### رابعاً: الرسائل العلمية:

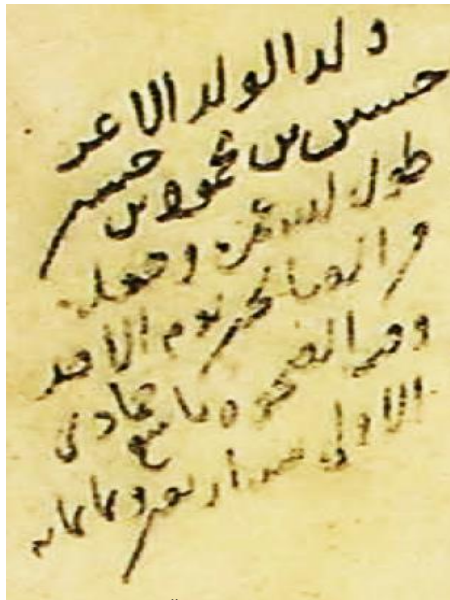
- حاج قويدر العيد: بيانات وقيود التوثيق فى المخطوط العربية: مخطوطات خزائن توات أنموذجاً، رسالة دكتوراة، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران، الجزائر، ٢٠١٧-٢٠١٨م.

كتالوج اللوحات

لوحة ( ١ )

قيد ميلاد مهرشاه خاتون ابنة محمود بن حسين، مكتبة راغب باشا، برقم حفظ: ١٣٤٣

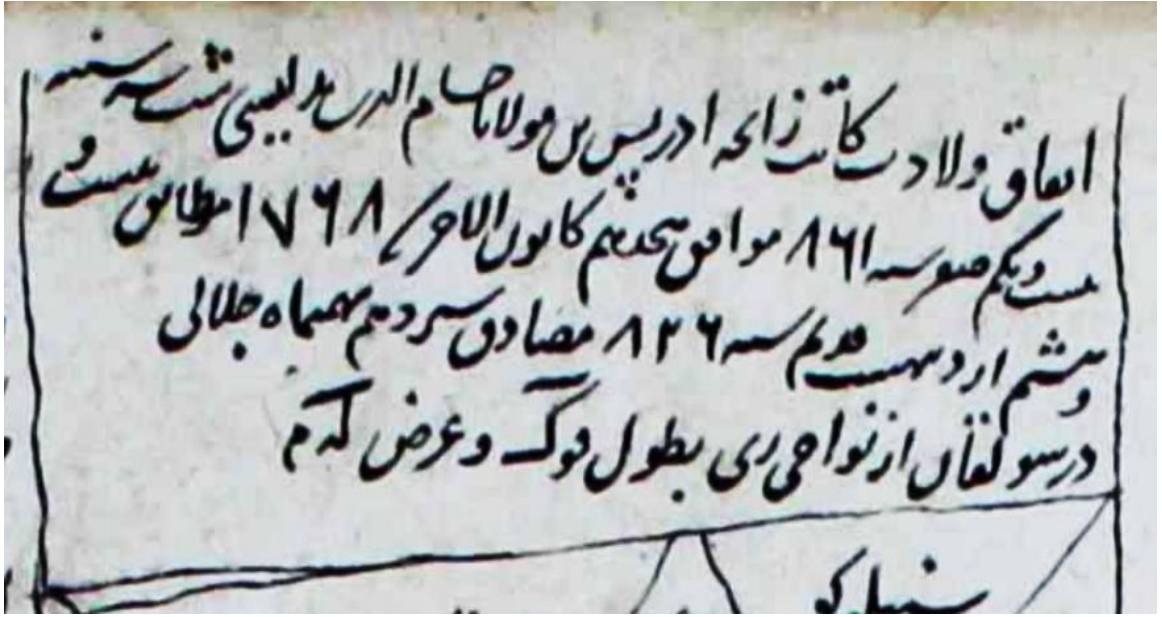
تُشر لأول مرة



لوحة ( ٢ )

قيد ميلاد حسين بن محمود، مكتبة راغب باشا، برقم حفظ ١٣٤٣

تُنشر لأول مرة

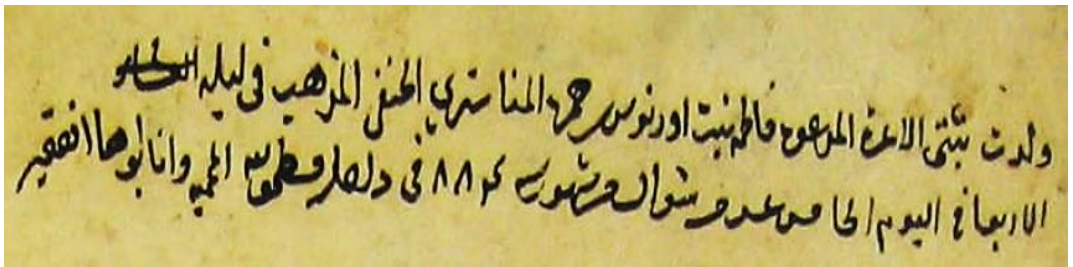


لوحة ( ٣ )

قيد ميلاد الكاتب إدريس بن مولانا حسام الدين البدليسي، مكتبة راغب باشا، برقم حفظ

١/٩١٩

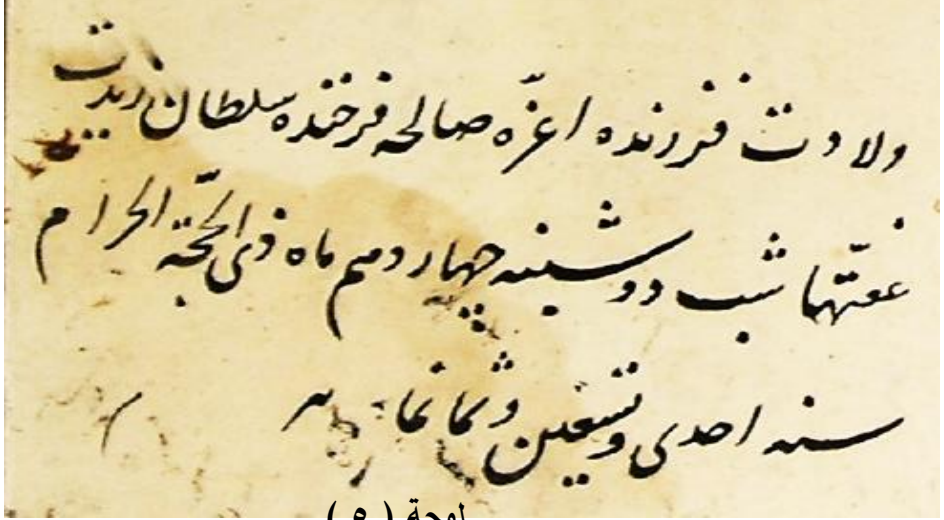
تُنشر لأول مرة



لوحة ( ٤ )

قيد ميلاد فاطمة بنت أورنوس بن حمزة المناستري، مكتبة راغب باشا، برقم حفظ ٥٦٠

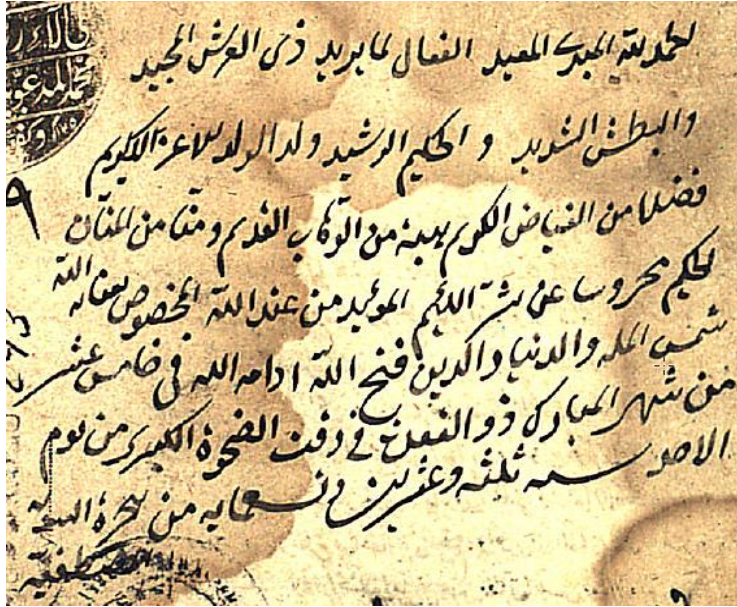
تُنشر لأول مرة



لوحة (٥)

قيد ميلاد فرخنده سلطان، مكتبة راغب باشا، برقم حفظ ٧٧٠

تُشر لأول مرة

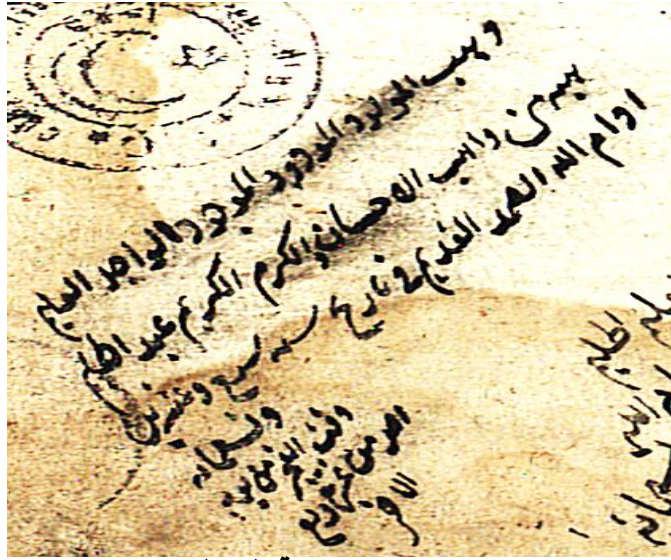


لوحة (٦)

قيد ميلاد فتح الله، مكتبة راغب باشا، برقم حفظ ٣٨٩

تُشر لأول مرة

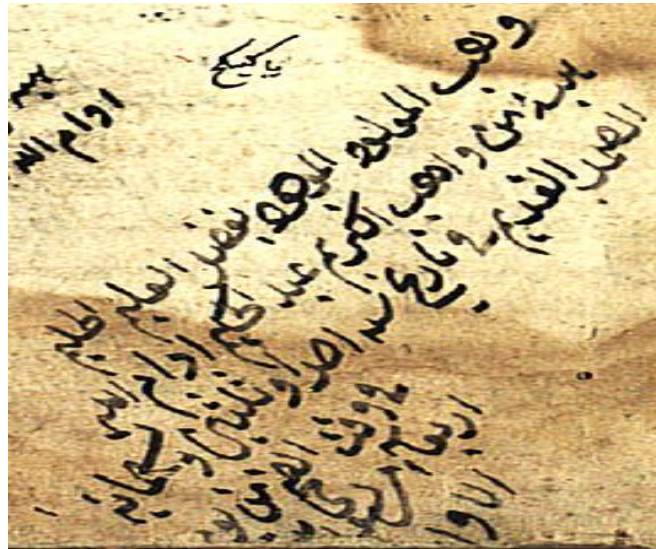




لوحة ( ٧ )

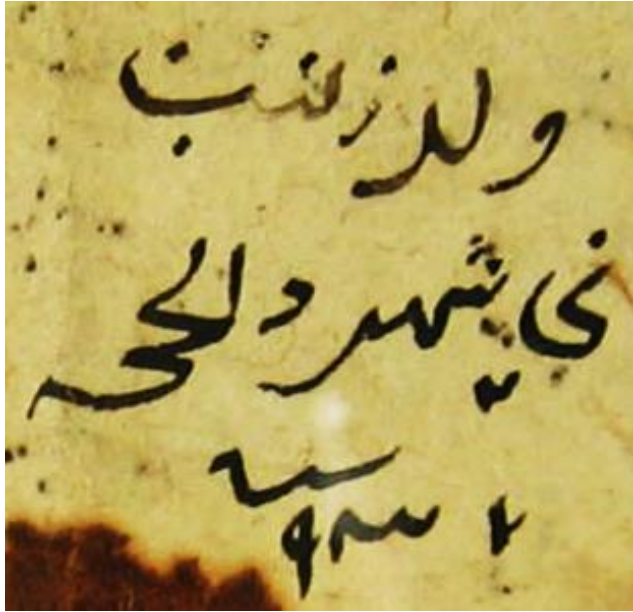
قيد ميلاد عبد الحليم، مكتبة راغب باشا، برقم حفظ ٣٨٩

تُشر لأول مرة



لوحة ( ٨ )

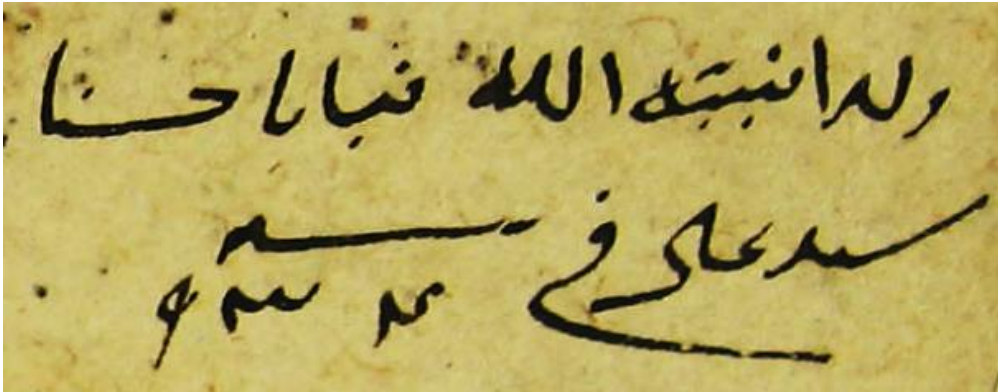
قيد ميلاد عبد الحكيم، مكتبة راغب باشا، برقم حفظ ٣٨٩ تُشر لأول مرة



لوحة ( ٩ )

قيد ميلاد زينب، مجموعة إرزنجان، برقم حفظ: ١٤٦

تُشر لأول مرة

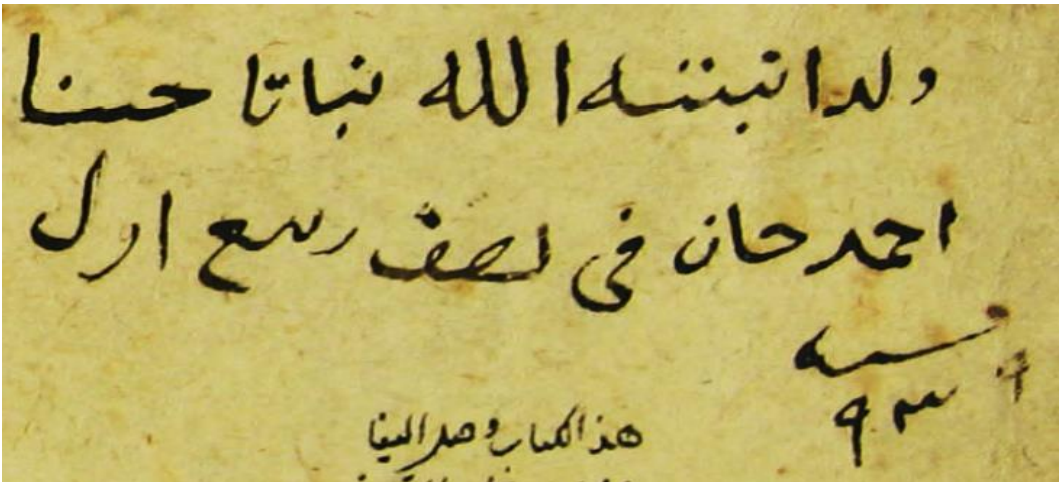


لوحة ( ١٠ )

قيد ميلاد سيد على، مجموعة إرزنجان، برقم حفظ: ١٤٦

تُشر لأول مرة

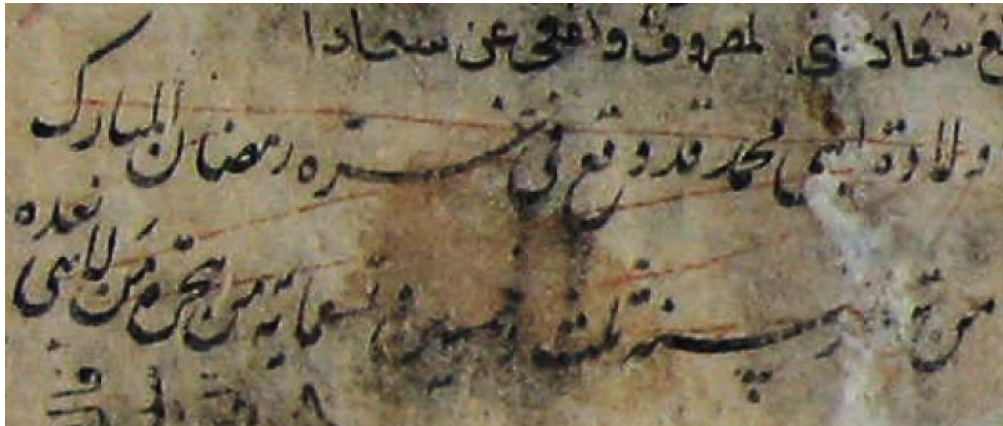




لوحة ( ١١ )

قيد ميلاد أحمد خان، مجموعة إرزنجان، برقم حفظ: ١٤٦

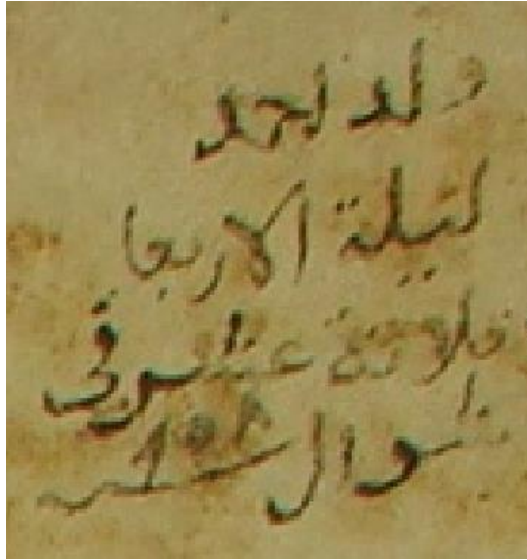
تُنشر لأول مرة



( لوحة ١٢ )

قيد ميلاد محمد، مكتبة راغب باشا، برقم حفظ: ١٣٦٣ / ١

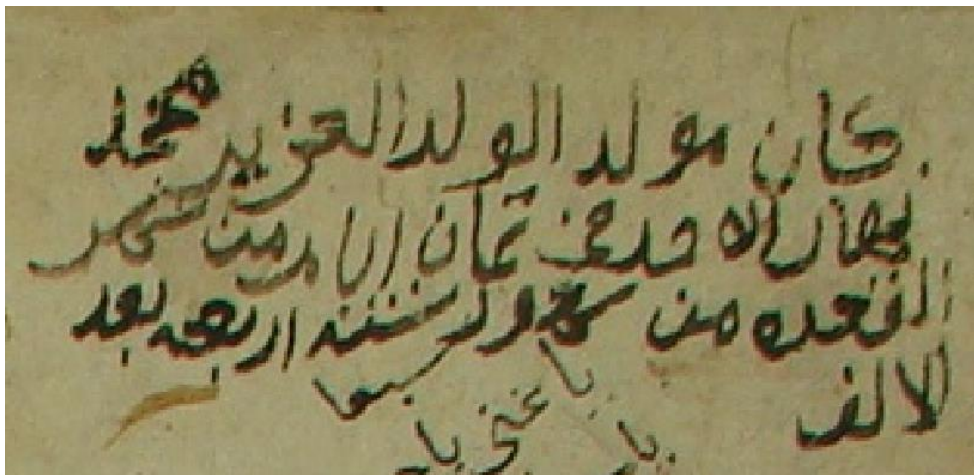
تُنشر لأول مرة



لوحة ( ١٣ )

قيد ميلاد أحمد، مكتبة دار الكتب القطرية، برقم حفظ: ٣٦٧

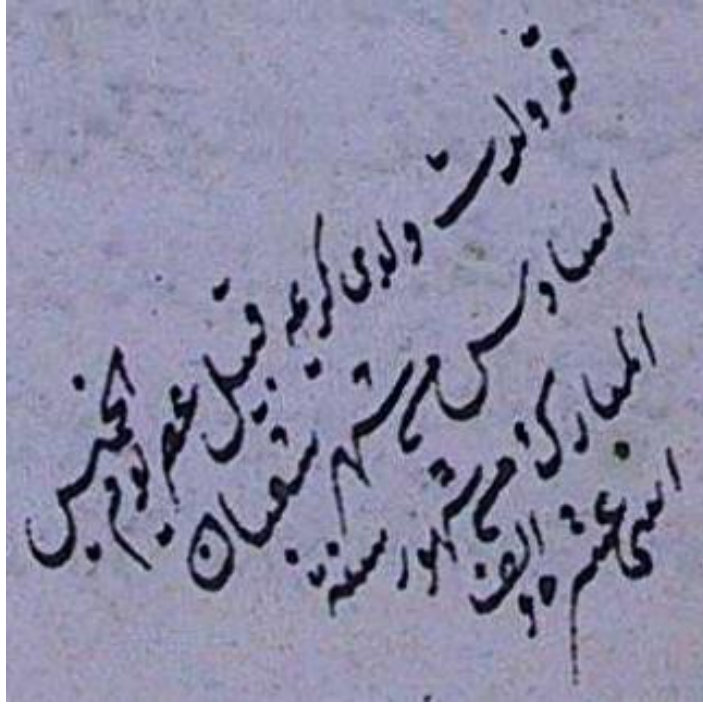
تُنشر لأول مرة



لوحة ( ١٤ )

قيد ميلاد محمد، مكتبة دار الكتب القطرية، برقم حفظ: ٣٦٧

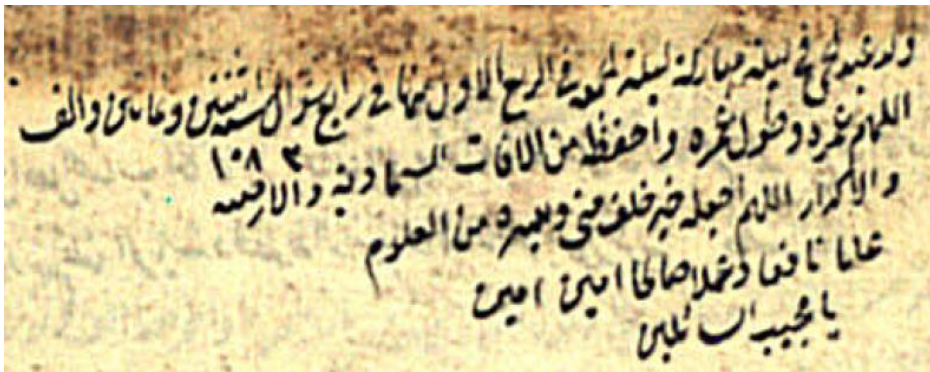
تُنشر لأول مرة



( لوحة ١٥ )

قيد ميلاد ابن كريمة، مجموعة عمّوجه زاده حسين باشا، برقم حفظ: ٤١٧

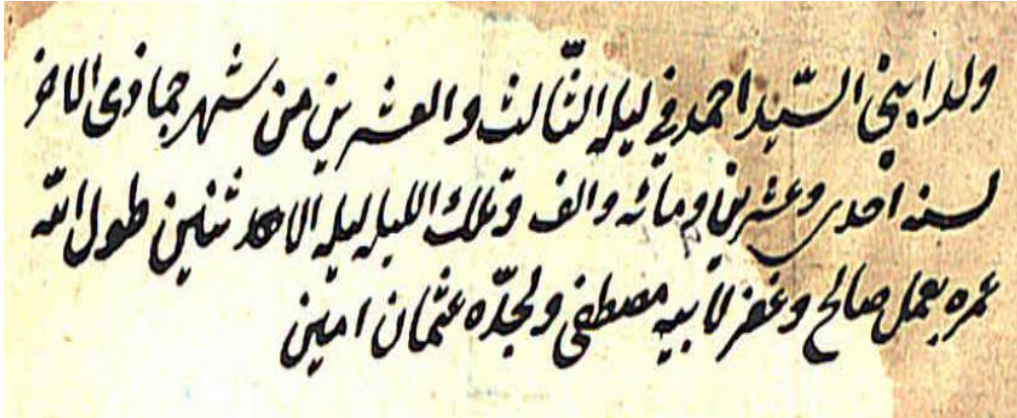
تُشر لأول مرة



( لوحة ١٦ )

قيد ميلاد عبد الحى، مكتبة راغب باشا، برقم حفظ: ٢٢١ تُشر لأول مرة

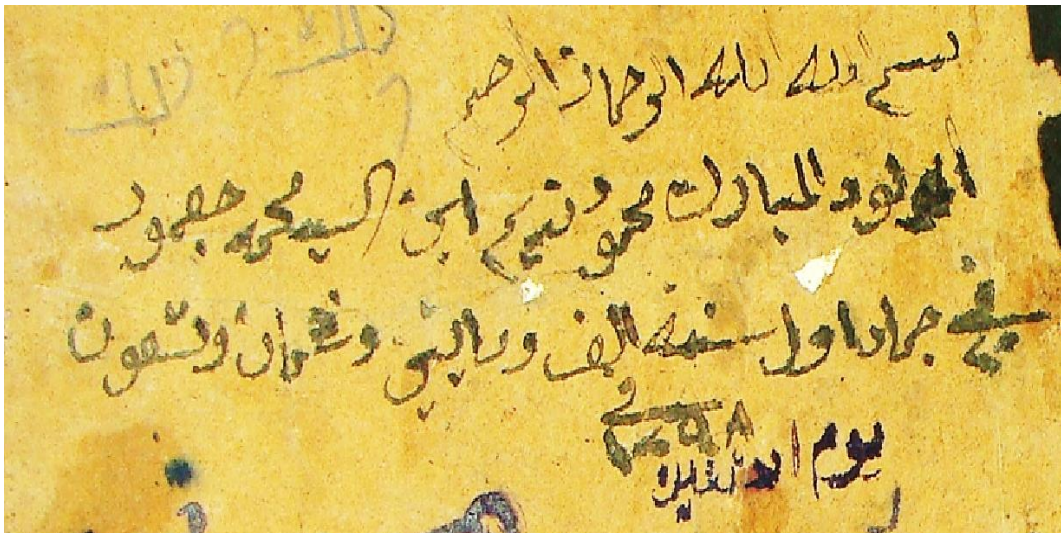




لوحة ( ١٧ )

قيد ميلاد السيد أحمد مصطفى، مجموعة إرزجان، برقم حفظ: ٣٦

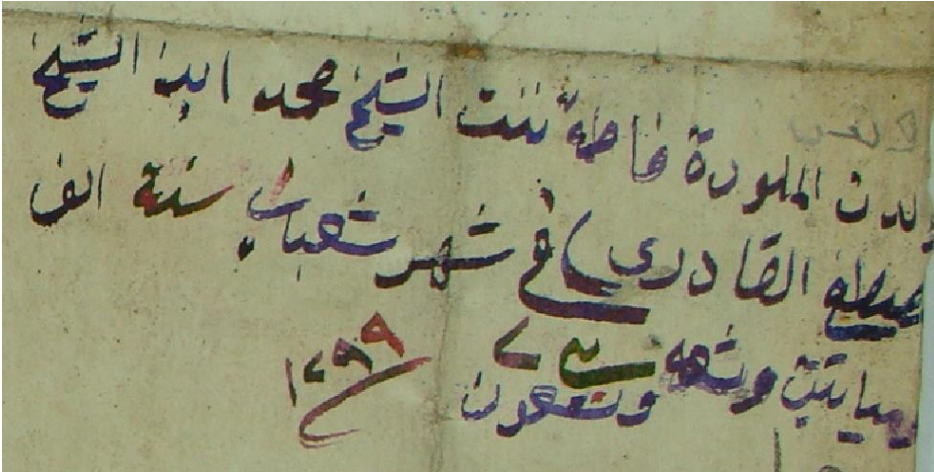
تُنشر لأول مرة



لوحة ( ١٨ )

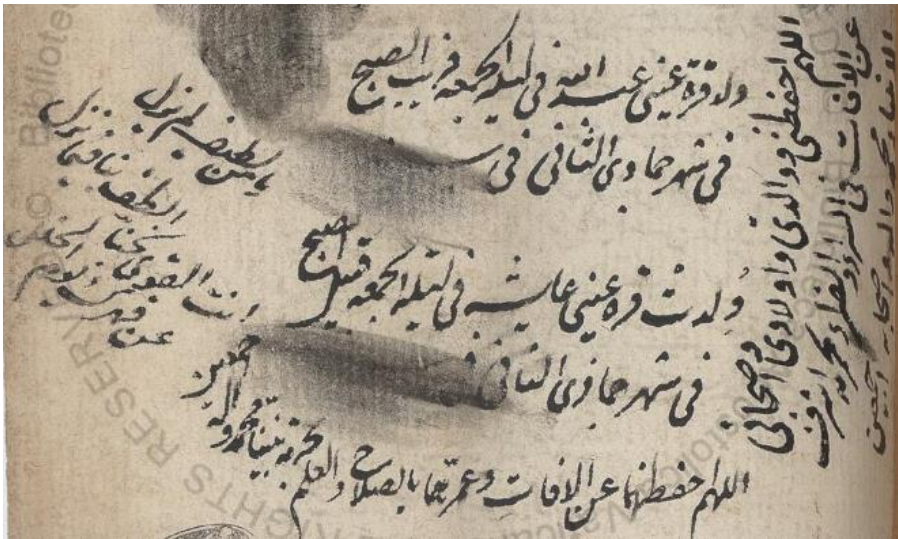
قيد ميلاد السيد محمود نديم، مكتبة دار الكتب القطرية، برقم حفظ: ٨٣

تُنشر لأول مرة



لوحة ( ١٩ )

قيد ميلاد السيد فاطمة بنت الشيخ محمد، مكتبة دار الكتب القطرية، برقم  
حفظ: ٨٣ تُنشر لأول مرة



لوحة ( ٢٠ )

قيد ميلاد عبد الله وعائشة، مكتبة الفاتيكان بإيطاليا، برقم حفظ: ١٤٢١  
تُنشر لأول مرة

## Birth notes on manuscripts in the Ottoman era

### "A study in form and content"

#### Abstract

The birth notes written on the backs and covers of manuscripts are one of the most important textual anomalies in codicology. This is due to the dates of birth that are proven and documented, which were equivalent to birth certificates in the Ottoman era. Through them, what is stated in biographies regarding the dates of births of scholars can be corrected. Despite this, the study of birth notes was not given the proper importance. Rather, it was overlooked by scholars who focused, when studying the material aspects of the manuscript, especially when studying the outliers of the text, by studying what was mentioned on the versoes and covers of manuscripts, such as: waqf, abrogation, ijaza, sama', reading, and others. They covered the study of birth notes. Anyone who browses the Arabic library will find only a small amount of information on this topic, and if it exists, it is only a hint without elaboration or depth.

The study deals with a group of birth notes contained on the backs and covers of manuscripts in the Ottoman era from various libraries in Turkey, Qatar, and the Vatican. It follows the descriptive and analytical approach by examining these twenty entries, whose language ranges between Arabic, Persian and Turkish, and presenting them according to their dates from oldest to newest. Without considering the date of its copying, what is important is to take into account the date of the birth text itself. As for the analytical study, which was dealt with in terms of form, then the analytical study of its contents, knowledge of its types, and an attempt to reach that it is a method for proving and notes births followed in the Ottoman era. The percentage of some of the elements included in the notes was calculated and represented graphically.

**Keywords: Codicology - record - Paratexts - manuscript**